



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رياضة

9 لاعبة الرماية زينب محمد تواصل التحضير لأولمبياد باريس

عربية ودولية

6 مرشحة التحالف اليساري الحاكم رئيسة جديدة للمكسيك

أخبار وتقارير

3 القوى المتنفذة تتقاسم حتى سلطة القانون

أخبار وتقارير

2 نؤّعوا الاقتصاد وكفّوا عن القمع

## على طريق الشعب

### لنواجه معا مخاطر الكارثة البيئية

يحل اليوم العالمي للبيئة هذا اليوم، الخامس من حزيران، وبلادنا في حالة يرثى لها على الصعيد البيئي.

فنعناصر الحياة ومصادرها الاساسية من هواء وماء وتربة وغيرها، يسّمها التلوث واسع النطاق وغير المسبوق، ويحوّلها الى مصادر للامراض والايوبنة الفتاكة والتشوهات الولادية، والى عوامل اساسية في تردي جودة الحياة وتدهور ظروف العيش.

وتظهر المعلومات المتداولة ان التلوث الناجم عن انبعاثات عوادم السيارات ومولدات الكهرباء ومحطات الطاقة الكبرى والمنشآت النفطية والمعامل وسواها، وعن عدم معالجة مياه الصرف الصحي والمجري ومياه المنازل والمصانع والمستشفيات، وعدم طمر او تدوير ومعالجة عشرات آلاف الاطنان من النفايات يوميا، وعدم الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والذي يسببه التبريد المتزايد للاراضي الخضراء وازالة الغطاء النباتي .. ان التلوث الناجم عن هذه وغيرها من العوامل يتفاقم باضطراب، وان تأثيره يتضاعف بفعل التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستويات هطول الامطار وشح المياه، وما يؤدي اليه هذا كله من جفاف وتصحّر.

لكن الاخطر هنا هو ان هذه التطورات المثيرة لأشد القلق لا تقابلها اجراءات حكومية مناسبة، توقفها وتبديد مخاطرها. فلا رقابة فعالة على مصادر تلوث المياه والهواء، او تنفيذاً حازماً للتشريعات التي تضع حدا للملوثات. ولا ادامة مناسبة لمحطات معالجة مياه المجاري القائمة وانشاء محطات جديدة تهمس الحاجة اليها. ولا تحديث وصيانة للمنشآت والمصافي النفطية ومراقبة لانبعاثاتها الغازية. ولا تنظيم لعملية استيراد السيارات ومراقبة لانبعاثات عوادمها الضارة. ولا اهتمام جديا بحسم قضية الكهرباء والخلص من المولدات الاهلية لتحسين جودة الهواء في المدن. ولا نظام فعالا يعالج قضية النفايات والمخلفات البلدية والصحية والتجارية وغيرها، او انشاء مواقع طمر صحية. ولا اهتمام بالتشجير لتعويض الاضرار التي يتعرض لها الغطاء النباتي المستباح. ولا .. ولا ..

ويحدث هذا وعندنا استراتيجية وطنية للحد من التلوث البيئي حتى عام ٢٠٣٠، لكنها وللأسف الشديد غير مفعلة، أقرب الى حجر على ورق.

ويحدث هذا ولدينا حتى وزارة بيئة، لكنها وللأسف البالغ ايضا وزارة مهملّة، غير سيادية، وزارة رقابة وبحوث لا وزارة قرار وتنفيذ، مجردة من الصلاحيات عمليا، وتعيش على فتات من التخصيصات المالية لميزانيات الدولة السنوية، وبضمنها الميزانية المقررة قبل ايام.

لهذا يواجه بلدنا كارثة بيئية لا تبقي ولا تذر! بل هو اليوم في قلب هذه الكارثة، يصارعها وهو أعزل تماما من كل سلاح!

ولذلك نتوجه بالنداء الى كل المسؤولين والمكلفين رسميا والمعنيين بصورة او باخرى بهذا الملف الخطير، والى كل العراقيين المخْلِصين لوطنهم العزيز، وندعوهم الى التحرك عاجلا لمواجهة المخاطر المحدقة به وبهم ولدريته، ووضع البلاد على سكة السلامة والتغيير والتطور.

## 2 احتجاجات متواصلة..

الاعتداءات على المتظاهرين تتجدد.. والمثني تندد بتردي الكهرباء وتتضامن مع ذي قار

## المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

# التصويت على جداول الموازنة قبل إقرار الحسابات الختامية.. خرق للدستور

تعكس وجهة إرساء العمل البرلماني والإدارة المالية على أسس سليمة، ولا تعكس أيضاً عمليات تطبيق الموازنة العامة على وفق القانون، بل يعكس عدم الحرص على المال العام.

نرى أن هذه الخروقات يتوجب أن تتوقف وأن يقوم مجلس النواب والقضاء بواجبهما في التطبيق السليم لمواد الدستور.

5 حزيران 2024

الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

لقد مرر مجلس النواب بصيغة المشروع رغم هذا الخرق الواضح للدستور والقانون ولقرار المحكمة الاتحادية، ورغم وجود خلافات عميقة داخل كتل البرلمان السياسية حول طريقة توزيع الجداول والحصص المخصصة للمحافظات، وهذا يعني أن مجلس النواب ساهم في هذا الخرق وأنه لم يرقم بدوره الدستوري في الرقابة على الأداء الحكومي.

نؤكد أن عدم إعداد الحسابات الختامية خطوة لا

وسبق للمحكمة الاتحادية أن حكمت لصالح الحزب

الشيوعي العراقي في دعواه التي قدمها ضد رئيس مجلس الوزراء إضافة إلى وظيفته والتي طالب فيها بتقديم الحسابات الختامية للموازنة العامة سنوياً وفي موعدها المقرر.

وصوت مجلس النواب يوم ٣ حزيران ٢٠٢٤ على جداول قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٤، رغم عدم اطلاعه على الحسابات الختامية لسنة الماضية وكذلك الحسابات الختامية لقانون

قدم مجلس الوزراء مشروع قانون جداول الموازنة لسنة ٢٠٢٤ وقد خلا المشروع من تقرير الحسابات الختامية لموازنة ٢٠٢٣.

ولم تلتزم الحكومة ووزارة المالية بقرار المحكمة الاتحادية بالعدد ١٩٠/اتحادية/٢٠٢٤ الصادر في ١٢/١١/٢٠٢٣ والذي الزمها بتقديم الحسابات الختامية وفقاً لأحكام المادة (٦٢/أولاً) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ وأحكام قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل.

## الشيوعي العراقي: نؤيد مقاطعة مصالح الدول الداعمة للاحتلال الصهيوني

بغداد. طريق الشعب



معاناة المواطنين لا تنتهي.. انقطاع الكهرباء يعود الى الواجهة ويبدد التصريحات الحكومية بشأن وفرتها

يشكك مراقبون للشأن السياسي والأمني في قدرة الحكومة على فرض القانون وتحقيق الاستقرار، لأن قاعدة المحاصصة المعتمدة في تشكيل الحكومات، لا تقيم اعتباراً لمفهوم الدولة وسلطة القانون، إنما تتقاسم القوى المتنفذة السلطات في ما بينها، وبالتالي فإن أي خلل في إيقاع المعادلة، يدفع ثمنه المواطن، بدءاً من محاولة تأجيل الصراع الطائفي في العام ٢٠٠٦ وحتى الآن.

وشهدت العاصمة بغداد، مؤخراً، اعتداءات استهدفت بعض العلامات التجارية الأمريكية والبريطانية، ما خلق ارتباكاً في الوضع الأمني والاقتصادي، تحت عنوان التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاطعة المصالح الأمريكية لموقفها الشائن في تقديم الدعم للاحتلال لحرب الإبادة الجماعية التي تشنها قوى الاحتلال الصهيوني، على شعبنا الفلسطيني في غزة.

### مع مقاطعة مصالح الدول الداعمة للاحتلال

واعتبر الرفيق حسين النجار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، مقاطعة مصالح الدول الداعمة للعدوان الصهيوني أمراً مشروعاً وشكلاً من أشكال التضامن الشعبي مع غزة الصامدة ونضال الشعب الفلسطيني.

وذكر النجار في تصريح لـ«طريق الشعب»، ان عدداً كبيراً من شعوب المنطقة العربية والبلدان الأجنبية ومنها مواطنون وناشطون ومدونون يقومون منذ فترة بحملة مقاطعة مصالح الدول الداعمة للاحتلال الصهيوني، من خلال حملات شعبية واسعة نجحت في تشكيل ضغط مؤثر دفع بعضها للإغلاق.

وأضاف: إن «الحكومة والقوى والفعاليات السياسية

وسلامتهم، وذلك بالقبض على الجناة واحالتهم الى القضاء والكشف عن الجهات التي تقف خلفهم ومحاسبتهم، وذلك من أجل أن يشعر المواطنون بالأمن

والقاضية على مقاليد السلطة، مطالبة باتخاذ الإجراءات السياسية والأمنية الحازمة الكفيلة بوضع حد لمثل هذه الانتهاكات للقانون ولحقوق المواطنين وأمنهم

والاستقرار أسوة بالشعوب المستقرة بعد ان أنهكتهم السنوات الطوال من الدكتاتورية والحروب والإرهاب، ولكي تحفظ هيبة الدولة».

3 &lt;&lt;

## الحقوق أقوى من القمع

اتخذت وزارة النفط بناء على توجيه حكومي جملة قرارات، بضمنها قرار استدعاء موظفي شركات المصافي، المعترضين على زيادة أسعار النفط المباع لشركتهم، واستدعاء ممثلي أصحاب العقود المطالبين بتبئيتهم على الملاك الدائم، وذلك للتحقيق معهم. واعتبرت شركة مصافي الجنوب الأيام الثلاثة الماضية من الأسبوع الماضي إجازة إجبارية لموظفيها المذكورين وسجلت أصحاب العقود منهم غائبين!

راصد الطريق

## صندوق الإسكان يخطط لمنح 17 ألف قرض في 2024

بغداد. طريق الشعب

قال مدير عام صندوق الإسكان، ضياء الموجد، إنه من المؤمل منح 17 ألف قرض بقيمة 900 مليار دينار خلال العام 2024، مشيراً إلى أن عام 2023 بلغت فيه قيمة القروض الممنوحة 1 تريليون دينار. وأضاف الموجد، إن صندوق الإسكان يعمل حالياً على منح قروض للمواطنين لغرض بناء أو إضافة بناء، وبدون فائدة. وبين، أن «الحد الأعلى للقروض الحالية هي 60 مليوناً، ولمدة 15 سنة»، مشيراً إلى أن «صرف القرض يكون على شكل دفعات». وتابع، أن الصرف «يعتمد على مرحلة البناء، إذا كان البناء في مرحلة البتلو يتم إعطاء 30%، وفي المرحلة التالية 40%، وعند مرحلة السقف والإنهاءات يتم إعطاء المتبقي 30%». وعن شروط الصندوق، بين، أن «الشروط محددة بموجب القانون والتعليمات الملحقه بالقانون، والشروط هي أن يمتلك المستفيد قطعة أرض على وجه الاستقلال أو مشاع لا تقل حصته عن 100 متر، وأن يقدم كفيلاً يغطي نصف الراتب الإسمي القسط الشهري».

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

«القبان» يتسبب في قطع طريق كركوك - أربيل والبصرة تطالب بفرص العمل

الاعتداءات على المتظاهرين تتجدد  
والمثني تندد بتردي الكهرباء وتتضامن مع ذي قار

المثني

بغداد - طريق الشعب

شهدت محافظات البصرة، ذي قار، المثني وكركوك خلال اليومين الماضيين، احتجاجات غاضبة حول عدد من القضايا المطبوعة؛ حيث أصيب مواطن في المثني في وجهه أثناء تظاهرة سلمية طالبت بتوفير الكهرباء. وفيما تضامن منتسبو وزارة النفط داخل المحافظة مع زملائهم في محافظة ذي قار الذين تعرضوا للتعطيل والاعتقال قبل أيام، شهدت الأخيرة تظاهرة طالبت بالإفراج عن المعتقلين البالغ عددهم 18 موظفاً من أصحاب عقود الدوائر النفطية. كما أقدم سائقو شاحنات الحمل الكبيرة على قطع طريق كركوك - أربيل احتجاجاً على ما يسمى بـ«القبان»، في الوقت الذي جدد فيه خريجو كلية العلوم تظاهراتهم في البصرة مطالبين بالتعيين.

## إصابة مواطن في تظاهرات المثني

وأصيب متظاهر في قضاء الوركاء بمحافظة المثني، في أثناء المطالبة بتحسين واقع الكهرباء. وطالب المحتجون الذين احتشدوا أمام دائرة كهرباء القضاء بتحسين تجهيز الطاقة الكهربائية، فيما حصل تدافع ومشادات بين المتظاهرين وقوات الأمن، أدت إلى إصابة مواطن بجروح في وجهه. وقال مراسل «طريق الشعب» في المثني، عبدالحسين ناصر السماوي، أن أهالي قضاء الوركاء وتحديدًا من عشائر ال جريب جددوا لليوم الثالث على التوالي تظاهراتهم، مطالبين بتحسين واقع الكهرباء في منطقتهم ومعالجة انخفاض القدرة الفولتية، مضيفاً أن «التظاهرة شهدت تصادماً بين القوات الأمنية والمتظاهرين، ما أدى إلى إصابة أحد منظمي التظاهرة الشيخ صابر الجريباوي ونقل على أثرها إلى مستشفى الوركاء لتلقي العلاج». وأكد المحتجون مواصلة حراكهم السلمي لحين تحقيق مطالبهم.

من جانبهم، استنكر عدد من الموظفين وأصحاب العقود في وزارة النفط في المثني ما حصل من اعتداء على زملائهم أمام شركة نفط ذي قار. مجددين مطالبهم بتثبيت أصحاب عقود 315 على الملاك الدائم.

وذكر الموظفون في بيان تلوه بحضور وسائل الاعلام، أن «الاعتداء على موظفي العقود في شركة نفط ذي قار يعد مخالفاً للقانون وتجاوزاً على حق التظاهر

كل خميس

نوعوا الاقتصاد  
وكفوا عن القمع

جاسم الحلفي

القلق هو الشعور الذي يلازم كل شاب عراقي يبحث عن فرصة توظيف ثابتة في قطاع الدولة، فلا غير التوظيف في مؤسسات الدولة ما يطمئن الشباب، بعدما عجزت طغمة الحكم وسياساتها الارتجالية عن تنويع الاقتصاد وتأمين فرص عمل. اما التصريحات حول الدعم الحقيقي والصادق للصناعة والزراعة والسياحة وتشجيع الاستثمار فيها، فهي مجرد كلام مكرور لا معنى له وهي للاستهلاك الإعلامي لا غير.

لقد جعلت عقلية طغمة الحكم المأزومة القطاع العام منفذاً وحيداً للباحثين عن عمل، وبوابة التشغيل الأساسية التي لا يجد العاطلون عن العمل باباً غيرها لاستقرار الوظيفي، بعد ان رسخت الحكومات المتعاقبة الاقتصاد الريعي، رغم انه احادي يجانب التنمية المستدامة، ولا يبني اقتصاداً ولا يحل أزمتنا، كما انه لا يصمد امام أي متغير يطرأ على أسعار النفط.

بهذا تبقى عين الشباب الباحثين عن عمل، وأصحاب العقود الأميين في التثبيت في وظائفهم، مشدودة الى النتيجة المرتقبة كل عام مع قانون الميزانية، عسى وان تتضمن فقراتها وظائف لهم. لكن امام الجميع ضآلة التخصيصات الاستثمارية في الميزانية، وضخامة الأموال المخصصة للفقرات التشغيلية، وتخمّة المؤسسات الحكومية بالمنتهيين حتى لم تعد تستوعب المزيد، ما يشكل عجزاً هيكلية عن استقبال المزيد من العمالة في مؤسسات الدولة، وسداً منيعاً يوجه التنمية التي لا سبيل دونها للبناء والتعمير والتشغيل. ونظراً الى كل ذلك إضافة الى ما ينهيه الفساد من أموال، والتشويه المركب الناجم عن عدم وجود فلسفة اقتصادية واضحة، وفي ظل غياب الحساب الدقيق لإمكانات العراق وثروته البشرية، وعدم وجود إرادة وطنية لإدارة الموارد الهائلة التي يمتلكها عراقنا الغني، ستبقى طغمة الحكم في دوامة الفشل الدائم والعجز التام عن حل مشكلة البطالة المتنامية، والتي لم يتوقف تفاقمها، مع ما ينتج عنها من مشاكل معيشية واجتماعية وتعطيل للطاقات الشابة، التي لم تتأخر احتجاجاتها عند تبقيتها من ان فقرات الميزانية تخلو من فرص التوظيف.

وهذا ما حصل في الأيام الفائتة، حيث شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية تركزت على تثبيت أصحاب العقود والأجور اليومية، العاملين في مؤسسات وزارة النفط والتربية، على الملاك الدائم. مؤكداً استمرارهم بالتظاهر لحين تحقيق المطالب، وانهم سيواصلون تظاهراتهم ويلوحون بتصعيدها حتى يتم تثبيتهم.

ولم تجد طغمة الحكم غير اللجوء الى العنف والقسوة لفض الاحتجاجات، كما شهدنا في مدينة الناصرية الاحد الماضي، حين اتجهت الأنظار مجدداً نحو محافظة ذي قار، بعد ان اوقعت عناصر (مكافحة الشغب) أكثر من 20 مصاباً بين المتظاهرين، الذين تعرضوا لقمع وحشي، أعاد إلى الذاكرة القمع الدموي الذي مورس ضد منتفضي تشرين 2019.

ان القمع هو السيناريو الأسوأ، وهو اخطر ما يكون على الاستقرار المجتمعي، وكما جربته حكومات سابقة فتحوّل وبلا عليها.

كركوك»، مضيفاً أن «كل المحافظات يكون فيها الوزن خمسة آلاف دينار».

## تظاهرة أمام شركة نفط البصرة

من جانب آخر، نظم العشرات من خريجي كلية العلوم تظاهرة أمام شركة نفط البصرة، مطالبين بالوقوف على الأخطاء التي ظهرت في أسمائهم ببرنامج (أكسل)، وعددهم 30 اسماً، لشمولهم بالتعيين.

وطالب الخريجون بـ«إنصافهم أسوة بأقرانهم العلميين وتحديث الأسماء الواردة وغير المشمولة»، لافتين إلى أنه «لغاية الان لم يتم رفع الأسماء، وان الكتاب الذي تم رفعه مهمل منذ تاريخ 4 / 11 / 2022، علماً ان الشركة لم ترفع الأسماء حتى الان، وانهم يعانون من عرقلة الإجراءات».

العود الحكومية بإطلاق سراحهم، إلا أن تلك الوعود لم تتفد، وهذا ما دعا للخروج في تظاهرة غاضبة قد تتوسع وتذهب نحو التصعيد الاحتجاجي».

## قطع طريق كركوك - أربيل

من جانب آخر، أقدم العشرات من سائقي شاحنات الحمل الكبيرة على قطع طريق كركوك - أربيل، احتجاجاً على ما يسمى «القبان» وعمل نقاط التفتيش على هذا الطريق، ما ولد زحاماً كبيراً وشبه إغلاق لحركة المرور.

وقال احد سواق الشاحنات يدعى محمود عبدالله: «قطعنا طريق أربيل - كركوك من جهة ناحية التون كوبري شمال كركوك بسبب عدم الاستماع لمطالبنا السابقة في تخفيض الجباية على الشاحنات والبالغة 20 ألف دينار لكل شاحنة تدخل قبان الوزن في

المكفول دستورياً»، مشيرين إلى أنهم سوف «يقفون مع زملائهم ويستمررون بتنظيم الاحتجاجات إلى أن تتحقق مطالبهم».

## تصعيد احتجاجي في ذي قار

وتظاهر حشد من اصحاب عقود الدوائر النفطية في محافظة ذي قار، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين منهم في احداث التظاهرات الاخيرة في المحافظة، والتي شهدت اصابة ومطاردة العديد منهم، بطريقة مروعة من قبل قوات الأمن.

وقطع المتظاهرون تقاطع بهو الإدارة المحلية وسط مدينة الناصرية، مهددين باللجوء الى التصعيد الاحتجاجي بحال عدم الافراج عن زملائهم المعتقلين. وقال احد المتظاهرين لوكالات الأنباء: أن «18 معتقلاً ما زالوا في احد المراكز الامنية حتى الآن على الرغم من

## تهنئة

السيد بافل طالباني المحترم  
رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني  
السادة أعضاء المكتب السياسي للحزب  
تحية طيبة..

نتقدم اليكم ولكافة أعضاء قيادة وكوادر الحزب، بالتهنئة بمناسبة الذكرى 48 لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، متمنين لكم دوام النجاح والتوفيق لتحقيق الأهداف الوطنية لشعبنا العراقي.

اننا اذ نهنئكم بهذه المناسبة، فأنا نستذكر سنوات الكفاح التي خاضها حزبنا سوية ضد الدكتاتورية ومن اجل حقوق شعب كردستان، وفي سبيل بناء عراق ديمقراطي فيدرالي موحد. اننا نؤكد عمق العلاقة بين حزبينا، ساعين مع القوى الوطنية الأخرى الى العمل على تحقيق طموحات شعبنا، التي كفلها الدستور. مرة أخرى نهنئكم ومن خلالكم جميع كوادر وأعضاء حزبكم بهذه المناسبة السعيدة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
2 حزيران 2024

## تعزية ومواساة مجلة (الثقافة الجديدة)

## برحيل الكاتب والشخصية الديمقراطية الدكتور مجيد الرازي

تلقينا بحزن عميق نبأ رحيل الكاتب والأديب والصحفي والمترجم والشخصية الديمقراطية الدكتور مجيد الرازي يوم الأول من حزيران الحالي في العاصمة التشيكية (براغ) التي عاش فيها منذ عام 1970.

أسهم الراحل في الحياة السياسية والثقافية العراقية منذ خمسينيات القرن الماضي، وعمل في مجلتنا (الثقافة الجديدة) وفي صحيفة (اتحاد الشعب) بعد ثورة 14 تموز 1958. وكان مساهمياً في تأسيس اتحاد الأدباء في العراق بعد الثورة.

كما عمل خلال فترة وجوده في براغ في مجلة (قضايا السلم والاشتراكية) في تسعينيات القرن الماضي.

وإذ نعر عن عميق الأسى لرحيل الشخصية السياسية والثقافية المعروفة الدكتور مجيد الرازي، نتقدم بأحر مشاعر المواساة لعائلته ورفاقه ومحبيه، متمنين للجميع الصبر الجميل، وللرفيق العزيز الذكر الطيب.

مجلس هيئة تحرير (الثقافة الجديدة)  
4 حزيران 2024

## تعزية

الرفيق العزيز  
حميد مجيد موسى (ابو داود)

بأسف كبير، نتقدم اليكم ومن خلالكم للعائلة الكريمة، بأحر مشاعر العزاء والمواساة، لرحيل السيدة الفاضلة أختكم (ام جاسم)، التي وافتها المنية، يوم امس الثلاثاء.

كلنا أسف لهذه الخسارة الكبيرة. ونشاطركم الحزن. ونرجو لكم الصبر والسلوان، وللفقيدة الذكر الطيب على الدوام.

رفاؤك  
في المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
5 حزيران 2024

## شكوا في قدرة الحكومة على ضبط إيقاع السلاح المنفلت

## مراقبون: القوى المتنفذة تتقاسم حتى سلطة القانون.. والمحاصصة تشتت المسؤولية



## عين على الأحداث

## لا حياة لمن تنادي

أطلق عدد من نواب محافظة المثنى استغاثة عاجلة، طالبوا فيها بزيادة التخصيصات لإعمار المحافظة الأكثر فقراً في البلاد، حيث يعيش 52 بالمائة من سكانها دون مستوى الفقر، ويغيب عن أغلب قصباتها الكهرباء، نهائياً أو جزئياً، ويتم إهمال إنتاجها الزراعي، الذي يمكن أن يشكل سلة العراق الغذائية، وتُسلب حصتها من الموازنات لتمويل مشاريع لا علاقة للمثنى بها، وتترك مساحات شاسعة تزيد عن 150 كم مربعاً من باديتها مليئة بالألغام. هذا ويشكل واقع هذه المحافظة المنسية مثلاً صارخاً على غياب العدالة الاجتماعية واستغلال الحقوق المشروعة للناس في خطط لتجديد الأزمات والمصوتين وفي نهب المال العام.

## صوت المرأة ثورة

قامت القوات الأمنية بقمع وحشي لمتظاهري ذي قار، المطالبين بحقوقهم، مما أدى إلى جرح 21 مواطناً وتعرض العشرات من النساء والرجال للإهانات والشتائم. وقد قرر "ولاة الأمر" إثر ذلك، تشكيل لجان لتقصي الحقائق والكشف عن المتسببين بهذه التصرفات المخالفة للدستور. هذا، وفيما عبر كل الوطنيين عن إدانتهم لما جرى وطالبوا بالقبض من مرتكبيه، سخر الناس من التبريرات المتكررة والمضحكة لانتهاكات حقوق الإنسان التي يطلقها المنتفذون، معتبرين تشكيل لجان لا تتوصل يوماً للحقيقة، مكافأة مالية للفاسدين، ومدندين مطّلي السلطة، ممن دعوا لجنس النساء في البيوت ومنعهن من التظاهر والمطالبة بحقوقهن، لأنهن مجرد عورات.

أسبوع الحكومة  
مو سبوع تيام

كشفت هيئة النزاهة عن استرداد ثلاثة محكومين بالفساد من الأردن وسوريا وبيلاروسيا، بتهم تتعلق بسرقات مجموعها حوالي 7 مليار دينار، مشيرة إلى إنها تبذل جهوداً حالياً لاسترداد مطلوبين في قضية الامانات الضريبية، أحدهما متهم بسرقة 2650 مليار دينار والاخر متهم بسرقة 500 مليار دينار. هذا وفي الوقت الذي كانت المبالغ التي سرت في هذه القضية قد بلغت 3.5 ترليون دينار، لم يُسترد سوى 10 بالمائة منها، يتساءل الناس عن السبب وراء العمل على إستعادة المتهمين بعد إن كانت الحكومة نفسها قد أطلقت سراهم، ووعدت بإسترداد المبالغ خلال اسبوعين، وذلك قبل أكثر من عام.

## صرنا ملطشة

أعلنت منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، مقتل وإصابة ما لا يقل عن 13 عتلاً كردياً على يد القوات الإيرانية خلال شهر أيار، وهو ما يعادل ضعف عدد من قتلتهم هذه القوات في نيسان، فيما أفاد مصدر أمني، بقيام الجيش التركي بسلسلة اغتيالات داخل كردستان، في الوقت الذي شنت فيه هذه القوات هجمات بمختلف الأسلحة على قرى "سور سكري" و "كوهرزي" و"بلافة" في محافظة دهوك، وسببت العديد من الخسائر البشرية بين المدنيين إضافة للأضرار المادية. هذا ويذكر بأن الرئيس التركي قد أعلن مؤخراً، بكل صراحة، عن عدم اهتمام حكومته برأي وسيادة أحد، عندما تقاوت "أعدائها".

## كله في المواني

أعلنت لجنة تحقيق نيابية عن وجود موانئ العراق خارج سلطة الحكومة والبرلمان والقضاء والنزاهة، وأنها تدار بمزاجية إدارتها والأيدي الخفية التي تقف خلفها، من الكتل السياسية والمنتفذين والسفارة الامريكية، والتي مارست ضغطاً كبيرة على اللجنة لمنعها من تأدية عملها. وقدّرت اللجنة الهدر بالمال العام جراء فساد المواني بحوالي 20 ترليون دينار وهو ما يمثل 90 بالمائة من الواردات. وبينت اللجنة بأن الفاسدين يتعاونون مع الشركات الأجنبية العاملة، في خلق مبررات، تُجر العراة على دفع "تعميمات" مجزية لهذه الشركات. هذا ويتساءل الناس عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة تجاه ما يجري، إن كان تقرير اللجنة حقيقياً.

"من غير المقبول ان ترضخ الحكومة والأجهزة القضائية لأية تهديدات تطال اي وكالة أجنبية أمريكية كانت او غيرها. اعتقد ان الامور ماضية في اتجاه إحكام القبضة على جميع من يتصرف بشكل احادي، ويحاول زعزعة الأمن".

وأضاف أبو رغيف في حديث مع "طريق الشعب"، ان الغاية من هذه الحركات هي "جعل العراق بيئة طاردة للاستثمار. وان لهذه الأفعال ارتدادات، واحدة منها جعل العراق بيئة غير آمنة وطاردة للاستثمار، ما يعزز فرضية ان العراق يشكل مصدر قلق لدول العالم المنطقة، ولا يعد بيئة مشجعة لجلب رؤوس الأموال الأجنبية والعربية والدولية للعراق".

## قوى لا تؤمن بالدولة

المحلل السياسي احمد الياسري، قال: ان هناك "إمكانية لإنفاذ القانون، وهناك شروط لتحقيق ذلك، أولها فهم القانون ومعرفة ماهيته".

وأضاف الياسري في حديث مع "طريق الشعب": "الدستور تم تحريف مواده وليها وتحويلها بالشكل الذي ينفع مصلحة الكتل السياسية والاحزاب المنتفذة".

واكد الياسري، ان هناك حاجة لـ"الفصل بين السلطات. كما ان القوانين غير محمية اجتماعياً. فلا المجتمع يحمي القوانين، ولا القانون يحقق رغبة المجتمع، لذلك يجب ان تكون هناك ثقافة قانونية".

وتابع الياسري ان "أداء الكتل السياسية التي لا تؤمن بمفهوم الدولة، يعد احد اسباب المشكلة؛ فغالبية الكتل السياسية تشترك في الدولة لتستثمر مواردها، الامر الذي يبقى على العراق منقسماً سياسياً واجتماعياً.

لشاغليها. ويؤكد عبود، أن تطبيق القانون ليس مستحيلاً، لكنه يتطلب إرادة سياسية وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية. فهناك العديد من الشخصيات السياسية الموجودة في السلطة، تفضل مصالحها الخاصة على المصلحة العامة. وينوه عبود بأن تطبيق القانون يتطلب تقديس المصلحة العامة، ومصصلحة الدولة العليا، ومصصلحة مؤسسات الدولة، وليس مصلحة الأشخاص والأحزاب والكيانات المسيطرة على الدولة، وبالتالي فإن إضعاف الدولة أدى إلى وجود قوة لدى الجماعات والأحزاب والعشائر، أصبحت أقوى من الدولة، ما أدى إلى ضعف القانون. وبالتالي، بدأ المواطن يلجأ إلى القوة العشائرية أو قوة الجماعة بدلاً من القانون.

## الاستقلالية اهم المعايير

الخبير الأمني د. احمد الشريفي، أكد أن حسم هذه الفوضى "يتعلق بقدرة صانع القرار السياسي على ضبط إيقاع الجهات التي تحرك هذه الجماعات".

وقال الشريفي لـ"طريق الشعب"، إن "الاستقلالية غير موجودة. وبالتالي فإن رئيس الوزراء يخضع للمحاصصة التي ترهن القرار السياسي بتوازنات وصراعات إقليمية ودولية".

وأضاف، أن ما يحصل يعكس "صراعا سياسيا غايتها توسيع دائرة الامتيازات والاستحقاقات المالية عبر الاستثمار والسيطرة عليه".

## محاولة زعزعة الأمن

فيما قال فاضل أبو رغيف، مراقب للشأن الأمني، ان

كامبرج ضمن منطقة شارع فلسطين ومطعم KFC وشركة كتريلر في منطقة الكرادة بالجادرية) من قبل اشخاص يستقلون (6 عجلات ودراجة نارية". وأضافت انه "على الفور تم تشكيل فرق عمل استخبارية وفنية لغرض متابعة الموضوع لغرض التوصل الى الجناة من الخارجين على القانون"، مبينة انه "بعد جمع المعلومات الدقيقة تم التوصل لأسماء المنفذين ومحللات عملهم وسكناتهم، حيث تم عرض الموضوع أمام أنظار قاضي التحقيق الذي إصدار امر القبض بحق المنفذين وفق احكام المادة 4 إرهاب". وتابعت أنه "بعملية نوعية تم القبض على عدد من المتهمين الذين اعترفوا خلال التحقيق بقيامهم بالاشتراك مع مجموعة من المتهمين الهاربين بأعمال التخريب أعلاه"، مبينة ان "مذكرات قبض قضائية صدرت بحق متهمين آخرين وستتم متابعة باقي المطلوبين من قبل اجهزة وزارة الداخلية وباقي الاجهزة الامنية الأخرى". وأشارت الى ان "بعضهم للأسف ينتمي إلى احد الأجهزة الامنية وان قيامهم بالأعمال انفا بحجة الأضرار بالمصالح الأمريكية"، مؤكدة انه "تم توقيفهم اصولياً بغية إحالتهم الى المحاكم المختصة".

## تضارب الملاحيات

الكاتب والصحافي عباس عبود، يقول إنه في ظل الظروف الحالية والوضع السياسي في البلاد، لا توجد إمكانية لفرض القانون؛ على اعتبار ان ذلك مرتهن بالمحاصصة أيضاً.

ويضيف عبود في حديث لـ"طريق الشعب"، أن هناك اعتماداً في التكامل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، مشيراً إلى ان فوضى في استيعاب السلطات

تتطلب المواجهة  
عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر إسكندر وتوت، تحدث عن وقوف جهات سياسية خلف هذه التحركات، مؤكدا دعمه الكامل للأجهزة الأمنية في عملها على ردع أي جهة سياسية تتجاوز على الزي العسكري الرسمي. وأضاف وتوت في تصريح لـ"طريق الشعب"، ان هناك اتصلا وتنسيقا مستمرين بين اللجنة النيابية ووزير الداخلية، حيث تم اللقاء القبض على اثنين من المتورطين بهذه الأفعال الأخيرة في بغداد، محذراً من انها تستهدف المصالح العراقية وحركة الاستثمار في البلاد. وألح وتوت الى ان الحكومة بدأت تتلمس تطبيق النظام والقانون، لذلك تحاول القوى المتضررة من ذلك تنفيذ هذه الأعمال لإثارة الفوضى والبلبل في البلاد، مشددا على عدم السماح "لهذه الجماعات في التماهي والتجاوز على سلطة القانون".

## الداخلية تتوصل للمنفذين

وأعلنت وزارة الداخلية، أمس الأول الثلاثاء، التوصل لأسماء المنفذين للهجمات على المطاعم. فيما أكدت صدور أوامر قبض بحقهم.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته "طريق الشعب"، أنه "خلال الأيام 26 و 27 و 2024-5-30 حصلت حوادث تخريب ورمي عبوات محلية الصنع في بغداد طالت كل من (مطعم KFC ومطعم جلي هاوس وليز ومعهد

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## 14 تموز

## والهوية الوطنية الجامعة

نشرت جريدة الشرق الأوسط بنسختها الإنكليزية، مقالاً للكاتب حازم صاغية حول الصراع السياسي والفكري الجاري في العراق منذ عقدين، أشار فيه إلى أن البلاد تبدو اليوم وكأنها هوية تبحث عن موقع، وموقع يبحث عن هوية، رغم مرور قرن على تأسيس الدولة العراقية الحديثة.

## إعلاء الهويات الفرعية

وذكر الكاتب بأن هناك من يسعى بكل قوة للتركيز على الهويات الفرعية المتعددة في العراق، مقابل آخرين يسعون لمواءمة الموقع والهوية وربطهما بمجتمع وطني متعايش. ونبه المقال إلى الجهد الذي يبذله الجانبان لمنع توجهاتهما مصداقية ما من الأساطير والدين والثقافة، دون أن يديا شغفاً بالعتور على الحقيقة، أو الانتماء إلى رواية تاريخية موضوعية، في وقت

تحقق فيه القوى السياسية المنتفذة في المشهد منذ 2003، نجاحات مهمة في كسب المواليين على أساس القرابة أو الانتماء الطائفي أو القومي، وبالتالي الهيمنة على القرار وعلى التوجهات المستقبلية.

## 14 تموز والوطنية العراقية

وأشار الكاتب إلى أن مجلس النواب العراقي قد أقر مؤخراً قانوناً للأعياد والعطل الرسمية، اختلفت منه الإحتفاء بيوم 14 تموز، الذي اعتبر عيداً وطنياً لسنوات عديدة. وأضاف بأن ميزة التغيير في 14 تموز 1958 عن غيره من التغييرات التي حدثت في المشرق العربي، تكمن في سعيه إلى ترسيخ شكل من أشكال الوطنية التي توحد سكان البلاد وترتبط بـ "أسطورة تأسيسية"، حيث انعكس ذلك في علم الجمهورية الذي ترمز ألوانه المختلفة إلى مجتمعاتها المتنوعة. فضلاً عن محاولة التوفيق بين تاريخ بلاد ما بين النهرين القديم وتاريخ البلاد الحديث، والعمل على توحيد العرب الذين مثلهم شعر صفي الدين الحلي والأكراد الذين مثلتهم الشمس، رمزهم الأسطوري القديم. وذكر الكاتب صاغية بالحساسية التي تميزت بها حكومة 14 تموز تجاه تأكيد الوطنية العراقية، هذه الحساسية التي بدت واضحة، من بين أمور أخرى، في نصب الحرية الضخم الذي أقيم في وسط بغداد والذي أمر عبد الكريم قاسم ببنائه بعد أن انتهى النحات والرسام الشهير جواد سليم من العمل عليه في عام

## الاعتقال المستمر للحديث

وذكر المقال بأن أول تخل عن هذا العلم وما يرمز له حدث في الانقلاب البعثي الأول عام 1963، فيما يأتي الغاء الاعتراف الرسمي بتاريخ 14 تموز اليوم، للقضاء على أبرز الجهود الرامية إلى إرساء شكل من أشكال الوطنية القادرة على جمع العراقيين معاً. وأضاف بأن هذا ما حاول المثقفون العراقيون تسليط الضوء عليه في بيانهم المندد بالتطورات التي تشهدها بلادهم حالياً، وربطهم الموقف التدميري الجديد بالعمليات المنهجية المستمرة منذ عقدين من الزمن، بهدف تجريد الدولة العراقية من مقوماتها الحيوية، بما في ذلك حل وإلغاء رموزها السيادية. كما ربط المثقفون هذه الخطوة الأخيرة بعدم إقرار مشروع قانون العلم العراقي والنشيد الوطني، معتبرين ذلك جهداً متعمداً لتفكيك الدولة العراقية، وتمزيق النسيج الاجتماعي، والنيل من الدولة المدنية وتفتيتها وإبدالها بكيانات بديلة على أساس هويات فرعية ضيقة وولادات طائفية وعرقية وقبلية، وهو ما روجت له بعض القوى التي تدير البلاد منذ سقوط الدكتاتورية.

# مخاوف من وقوع صندوق العراق للتنمية في شبك الفاسدين

## وقفة اقتصادية

### نحو تغيير الطابع الاستهلاكي للاقتصاد العراقي

#### إبراهيم المشهداني

وزارة التخطيط تنبأت أخيراً إلى استنتاج مؤده أن الاقتصاد العراقي ما زال ربيعاً وذا نزعة استهلاكية، وتوصلت إلى أن هذا الطابع يحفز الباحثين والمحللين إلى الالتفات إلى دراسة واقع الإنفاق الاستهلاكي الحكومي أو الخاص، ودعت إلى تخفيض الإنفاق الاستهلاكي وإعادة النظر بالخطط الخمسية بما تأخذ بالاعتبار الطبيعة الاستهلاكية للمجتمع العراقي، وفي نفس الوقت حذرت من الاعتماد على إيرادات النفط التي تشكل 94 بالمائة من مصادر تمويل الموازنة الاتحادية.

والمفحص لإشارات وزارة التخطيط لم يتفاجأ بما توصلت إليه من حيث ربيعة الاقتصاد فهذا الاستنتاج توصل إليه الاقتصاديون والمهتمون بالشأن الاقتصادي منذ ما يزيد على نصف قرن، ولكن المفارقة فيما توصلت إليه الوزارة تتجلى في نقطتين الأولى أنها وضعت القطاع الخاص والقطاع الحكومي على قدم المساواة في الإنفاق الاستهلاكي، والثانية أنها دعت إلى التخلي عن الخطة الخمسية التي تعتبر من صلب مهامها، فهل كان المقصود نفي دورها في رسم الخطة أم أنها كانت ملزمة بالقبول بخطة صدرت شهادة وفاتها منذ صدورها؟ هذا من جهة ومن جهة أخرى هل يمكن النظر إلى الإنفاق الحكومي الاستهلاكي والإنفاق الخاص في كفتين متساويتين من حيث التأثير؟ فإذا كان المقصود بالإنفاق الاستهلاكي الخاص هو استهلاك الأفراد فهذا أمر طبيعي في مجتمع ترتفع فيه نسبة البطالة إلى أرقام قياسية قد تصل في كل عاينها إلى ما يقارب 50 بالمائة، ومستويات أسعار عالية وقيمة منخفضة للدنار العراقي مقابل الدولار وقطاعات إنتاجية مشلولة وخاصة القطاع الصناعي والقطاع الزراعي وهذا الأخير لم يحظ سوى بشهقة عميقة من الأوكسجين بما سميت بالمبادرة الزراعية التي أعدتها حكومة سابقة التي تحولت من طابع المبادرة ذات الدعم الحكومي إلى مشروع للاستثمار، أي أن نصف الموارد البشرية المنتجة تستهلك ولا تنتج مع أنها لو أتيحت أمامها فرص العمل في قطاع حكومي منتج وقطاع خاص نام، بمعنى وجود قطاع إنتاجي فاعل في الحياة الاقتصادية لاخفى بالتدريج الطابع الربحي في الاقتصاد، ولكن السياسة الاقتصادية التي انتقدت وزارة التخطيط بعض أوجهها لم تظهر كفاءة في توزيع الموارد الاقتصادية بين مختلف القطاعات بما يؤدي إلى تقليل نسبة الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط.

وإذا انطلقنا من كون الموازنة العامة هي الأداة العنقالية في توزيع الموارد الاقتصادية من خلال العلاقة بين الإنفاق الاستثماري والإنفاق الاستهلاكي وأن الأخير يشكل ثلثي الموازنة وأن النسبة المتدنية في الموازنة الرأسمالية لم تستثمر بالكفاءة المطلوبة بل تعاني من هدر مالي كبير ناجم عن الفساد والاستثمار في مشاريع خاسرة وفي مناخ استثماري ملبد بالغيوم وطارد للاستثمار الأجنبي والاستثمار الوطني الهارب من جحيم الروتين والقوانين الاقتصادية المعقدة والوضع الأمني المرتبك الناشئ عن تعاطف انتشار السلاح المنفلت.

إن إمام الحكومة مساحة واسعة للتخلص من النزعة الاستهلاكية على صعيد الحكومة والمجتمع تتمثل في مراجعة جادة لسلك الموازنات العامة وتحويل الموارد النفطية إلى تحسين الكفاءة الاقتصادية والشروع في عملية تنمية اقتصادية مستدامة على طريق إيجاد مصادر تمويل جديدة للموازنة وتنفيذ الحكومة ما أقرت نفسها في زيادة الموارد المالية غير النفطية وعدم اعتمادها شبه الكلي على موارد النفط وتخليص الاقتصاد من طابعه الريعي ومغادرة سياسة الباب المفتوح من خلال وضع الضوابط الحاكمة لتحويل السياسة التجارية بوجهة التركيز على السلع الضرورية والسلع الإنتاجية وتشجيع السياسة الادخارية والمناورة في الموارد البشرية بين القطاعات الاقتصادي وتخليص الوظائف من الطابع الخدمي شبه المنتج المعتمد على موارد النفط إلى وظائف منتجة تعتمد في مداخلها على القيم الإنتاجية المحلية التي تنتجها قوى الإنتاج الوطنية فضلاً عن إعادة النظر في هيكلية الموازنة وتخليصها من الإنفاق التبذيري غير المشروع، بحسب حاجة المحكوم وليس حسب رغبة الحاكم. فهل الدخول من هذه النافذة للإصلاح الاقتصادي عمي على الحكومة؟

#### بغداد. طريق الشعب

### أسست الحكومات المتعاقبة بعد عقدين من التغيير عشرات الصناديق التي كان الهدف منها التنمية وخلق فرص العمل والقيام بحملات الاعمار وغيرها، لكن كل تلك الصناديق تشتت في كونها لم تنجز ما أنشئت من أجله.

حكومة السودان أسست هي الأخرى صندوق العراق للتنمية في العام 2023، وقد وضع عدة أهداف تستهدف ستة أنشطة مهمة، حيث وقعت 17 مذكرة تفاهم مع 17 شركة مختلفة، فيما أعلن تحقيق استثمارات بنحو 1,5 مليار دولار.

واقتربت قيمة إجمالي الاستثمارات هذه المذكرات من مليار ونصف المليار دولار، في مجال الصناعة والزراعة وإنتاج الغاز. وفي الوقت الذي يؤكد فيه أصحاب الاختصاص على انه من المبكر تقييم عمل الصندوق، شدوا على ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة وإبعاد المنتهزين والفاستدين عن الصندوق بغية تحقيق أهدافه.

#### تنموي غير ربحي

في هذا الشأن، قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار محمد النجار: ان «الصندوق غير ربحي وهدفه تنموي، يعمل على جذب الاستثمارات لأغراض

التنمية، على عكس الصناديق السابقة والتي كانت تمول من الموازنات العامة، حيث طريقة عملنا اليوم، تلخص بجذب المستثمرين».

وأوضح في حديثه مع «طريق الشعب»، ان «الصندوق سيستمر بـ 6 أنشطة مختلفة لدينا فيها ازمات: سيعمل الصندوق على حل هذه الازمات، وهذه القطاعات هي البيئة والصناعة والزراعة والسكن والتعليم والتحول الرقمي».

ولفت الى ان «أحد أهدافنا هو التنمية هو التطوير الاجتماعي، وعلى اساسه انطلقنا بمشروع المدارس الاستثمارية، حيث أن الدولة ليس لديها امكانية بناء 8000 مدرسة، وقمنا بالفعل بطرح الموضوع للاستثمار، حيث أطلقنا 400 مدرسة للاستثمار، بينما تقدمت طلبات بناء 2000 من طريق الاستثمار. وفي قادم الايام سنطلق مدارس أخرى. هذا المشروع من اهم المشاريع، لأن مستقبل العراق متعلق بالتعليم، لذلك ينبغي تغيير الواقع التعليمي الحالي».

وبالنسبة لبقية المشاريع قال النجار، وهو المدير التنفيذي للصندوق: انها «متنوعة، قسم منها صناعية وأخرى زراعية ومصرفية وخدمائية. الدولة اليوم غير قادرة على ان توفر كل شيء، وإن وفرته فلن يكون بالشكل الصحيح»، مبيناً ان «الدول اليوم تسعى لتوفير الامن والمناخ المناسب لجذب الاستثمارات. هذه الاستثمارات من المؤمل لها ان تغير واقع العمل في العراق، وستخلق فرص عمل لا تقدر الدولة على توفيرها».

ونوه بان انعكاسات نجاح صندوق التنمية «ستظهر من خلال توفير فرص عمل كبيرة جداً، وتدريب شبابنا

بمختلف المجالات عن طريق المستثمرين وخبراتهم، واسترجاع كفاءاتنا البشرية التي فقدناها بشكل تدريجي، نتيجة الهجرة».

#### ما هي متطلبات نجاحه؟

من جهته، شدد رئيس مركز بغداد للتنمية الاقتصادية، د. محمد صباح على أهمية أن يكون الصندوق تحت اشراف مباشر من رئيس الوزراء، وان لا يرتبط بجهات لها صلة بالدولة العميقة، حتى يمكن محاسبة اي مسؤول قد يقصر في عمله، ولكي نضمن عملاً رصيناً ومستقبلياً». وفي ما يخص تقييم عمل الصندوق، قال: ان «من الصعب التقييم الان، لكن حتى الان يمكن القول ان العمل مستقيم تقريبا، لان توجهات الصندوق تتمحور حول تحقيق إيرادات مالية للقطاعات الاقتصادية غير النفطية، وتنمية قطاعات مهمة في الصناعة والزراعة والتنمية المستدامة، وإيجاد فرص عمل وبناء وسكن وقضايا البنية التحتية».

واكد في حديثه مع «طريق الشعب»، ان المهم هو ان «برامج هذا الصندوق تطرح للقطاع الخاص. اي ان القطاع الخاص يكون شريكاً أساسياً، وان يتعدى القطاع العام عن موضوع الاستثمار في هذا الصندوق».

ويأمل صباح ان «يسير الصندوق بالاتجاه الصحيح كما تعمل الدول اليوم، وكيف انها استطاعت ان تتقدم خطوات بالاعتماد على القطاعات غير النفطية، وخلق فرص عمل حقيقية. وفي دولة مثل العراق من المهم جذب الكنتلة النقدية المكتنزة لدى المواطنين، ومنحها دوراً استثمارياً صحيحاً وآمناً».

وأردف بالقول ان «الصناديق السابقة لم يكتب لها

النجاح، حيث رصدت لها اموال وظلت تعزز من موازنة الدولة، وكانت هذه فرصة امام اصحاب النفوذ والسلطة للاستيلاء عليها دون ان تحقق اي مشاريع تستفيد منها الدولة».

#### توفير الامن والبيئة المثالية للاستثمار

الى ذلك، قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون: «اننا بحاجة الى متابعة وإبعاد هيمنة القوى الفاسدة والغالب الروتين والبيروقراطية، وتوفير الامن والمناخ المناسب للاستثمار؛ فهذه العوامل تعرقل عمليات التنمية وتنفيذ المشاريع، انما كانت أسباباً رئيسية في عدم نجاح الصناديق السابقة».

واضاف في حديث مع «طريق الشعب»، ان «صندوق التنمية حتى الان لم تظهر نتائجه على ارض الواقع، وهو أيضاً لم يستهدف انشاء مشاريع عملاقة او مشاريع استراتيجية»، لافتاً الى ان «الأهداف الموضوعة لهذا المشروع ينبغي ان تقتزن بعمل جاد على ارض الواقع ورقابة صارمة، وتحمل المسؤولية».

ونوه أنطون بان نجاح الصندوق مرتبط «بمحااربة البطالة وتوسيع عمل القطاع الخاص وابتعاد الصندوق عن القطاع العام والمتنفذين والفاستدين، واشراك الاتحادات والنقابات، وتفعيل الشركات التي عانت تلكوا طيلة السنوات السابقة».

وشدد أنطون في سياق حديثه على ضرورة «تحديد الاهداف والمبالغ المالية والمشاريع التي يعمل عليها، واختيار الاشخاص الكفوليين المعروفين بنزاهتهم ووطنيتهم لإدارة هذه الصناديق، وتجنب هدر الاموال بدون جدوى».

## تعداد تجريبي في عموم العراق حتى 13 حزيران الجاري

# مراقبون: قوى سياسية تريد الإبقاء على «التقديرات الطائفية» والتغيير الديموغرافي يهدد نجاح التعداد

#### بغداد. تبارك عبد المجيد

يعد العراق واحداً من أكثر البلدان التي شهدت تغييرات ديموغرافية ولأسباب عديدة، أثرت بشكل كبير على بنيتها الاجتماعية وحتى الاقتصادية، حيث تزايدت الهجرة الداخلية والنزوح، نتيجة الصراعات المسلحة والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتتال الداخلي الطائفي، ما أفضى بطبيعة الحال الى تحولات كبيرة في توزيع السكان بين المناطق.

#### تعداد تجريبي

يقول المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، إن «عملية التعداد التجريبي مستمرة منذ عدة أيام في كافة المحافظات، بما فيها محافظات إقليم كردستان»، مؤكداً اختيار «حوالي تسعين محلة موزعة على جميع المحافظات العراقية، مقسمة بين مناطق ريفية ومراكز المدن، سيجري فيها التعداد التجريبي».

ويضيف الهنداوي في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «التعداد التجريبي سيستمر لمدة أسبوعين، من 13 ايار إلى 13 حزيران من هذا العام»، مؤكداً أنه «يُعد خطوة أساسية من مراحل إجراء التعداد العام للسكان والمسكن، الذي سينفذ في 20 تشرين الثاني 2024».

ويتابع، أنه «من خلال ممارسة التعداد التجريبي، سنرصد ونسجل كل المشكلات، سواء كانت فنية أم تقنية، أو ما يرتبط بأداء الأجهزة الإلكترونية والكودات البشرية. كذلك في ما يتعلق بتناقل البيانات وأمنها وسرعة تناقلها. ستكون كل هذه الجوانب محط دراسة ومعالجة لأي مشكلة قد تظهر. بالتالي يتم استكمال كافة المتطلبات والإجراءات الخاصة بالتعداد العام للسكان».

ووفقاً للهنداوي، فإن «التعداد التجريبي يسير بسلاسة، وان عملية تناقل البيانات تجري بمستوى عال جداً من الدقة، كما لم نلاحظ أي إشكالية في مناقلة البيانات حتى الان، حيث تصل البيانات من الميدان إلى المركز بشكل منتظم عبر شبكة خاصة، ويتم رصد حركة الباحثين في الميدان بدقة». ويبيّن أن «التحديات في العمل الميداني تقتصر على ارتفاع درجات الحرارة وحركة التنقل بين المناطق، خصوصاً في المناطق الريفية. حيث هناك قرى بعيدة ونائية ولا توجد طرق نقل سهلة إليها، ما يضطر الباحثين للسير على الأقدام لمسافات طويلة تحت



أشعة الشمس الحارقة».

ويكمل، انه «على الرغم من هذه التحديات، كان هناك تعاون كبير ودعم من القوات الأمنية التي وفرت أجواء هادئة وأمنة لعمل الباحثين، بالإضافة إلى استجابة طيبة من الأسر في المناطق المشمولة، سواء من حيث الإدلاء بالبيانات أو توفير الظروف المناسبة لعمل الباحثين».

وأشار الى «إنجاز ما يتجاوز 27% من مراحل العمل حتى الآن، وهي متعددة وتتضمن تحديد حدود المحلات في المناطق المشمولة وترقيم الدور والمباني والحيازات والمنشآت وكذلك أيضاً حصر عدد الأسر وعدد السكان».

ويختتم الهنداوي حديثه بالقول: «إننا نعمل على تسجيل كل المؤشرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن هذه العملية لتتم معالجتها، حيث يمثل التعداد التجريبي مرحلة مهمة من مراحل إجراءات التعداد العام للسكان».

#### مشكلات تهدد نجاحه

يقول المحلل السياسي محمد زنكنة: أن «أي مسألة

تتعلق بالإحصاء يجب أن تُبنى على أسس علمية وإشراف حكومي».

ويضيف زنكنة، أن «آخر تعداد سكاني أجري في عام 1997، ولم يكن على أسس علمية. أما في عام 2007، فإن وزارة التخطيط كانت هي الجهة التي عرقلت هذا التعداد. وفي عام 2017، لم تكن الظروف مناسبة بسبب التغييرات الديموغرافية في عدد من المحافظات، بعد تحريرها من «داعش» الارهابي.

ويشير زنكنة في حديث مع «طريق الشعب»، الى أن مناطق خانقين، جلولاء، السعدية، الزرباطية، المنذرية والشلامجة لم تحظ بحقها في تنفيذ المادة 140 من الدستور؛ ومن دون حسم هذا الموضوع لا يمكن الحديث عن إمكانية نجاح التعداد السكاني.

يشار إلى ان استمارة التعداد تخلو من فقرة الانتماء المذهبي والقومي والديني للعراقيين؛ حيث الهدف من التعداد هو تثبيت قاعدة بيانات صحيحة وحقيقية عن عدد السكان لضمان توزيع الموارد والمستحققات المالية على جميع المحافظات بشكل عادل، إلى جانب الاعتماد على بيانات التعداد في برامج التنمية المستقبلية، وفقاً لتصريحات حكومية.

#### تحديات

يقول المحلل السياسي علي البيدر عن قضية التغير الديموغرافي في العراق: أن معالجة هذه الظاهرة تتطلب منهجاً وبرنامجاً حكومياً وسياسياً شاملاً، وقد لا يقدر التعداد السكاني على حلها. فيما أكد أن «التغييرات الديموغرافية التي حدثت في العراق بعد عام 2003، خلال فترة الصراع الطائفي وبعد عام 2014، أدت إلى تكيف المجتمع مع الوضع الجديد».

ويشير البيدر خلال حديثه مع «طريق الشعب»، الى أنه «في حال توافر الإرادة الحكومية الجادة، فإن عملية الإحصاء يمكن أن تنجح وتحقق مستويات قياسية»، متسائلاً عن كيفية التعامل مع العراقيين المقيمين في الخارج ضمن الإحصاء الشامل؟

ويحذر من اعتماد تغيير ديموغرافي «بدوافع سياسية»، مردفاً أن هناك إرادة حكومية ومراقبة دولية لضمان نجاح فكرة التعداد الشامل. لكنه أشار الى «وجود عوائق تتمثل في وجود إرادة سياسية تسعى إلى الحفاظ على التوازنات الطائفية التي تأسست عليها العملية السياسية، بالإضافة إلى الضغوط المتلقطة بموارد الدولة من خلال إبقاء الأعداد ضمن دائرة التخمينات».

## مع بدء فصل الصيف

## مراهقون وشباب يلوذون بالأنهار وعائلاتهم تخاف عليهم من الغرق

## مشكلات خدمية

## في المحلة 827 بمنطقة السيدية

بغداد - طريق الشعب

يعاني أهالي المحلة 827 في منطقة السيدية بجانب الكرخ من بغداد، مشكلات خدمية عدة، مطالبين الجهات المعنية، بمتابعتها ومعالجتها سريعا.

وقال المواطن مهدي العيسى من أهالي المنطقة، أن من أبرز مشكلاتهم هو انقطاع مياه الإسالة طيلة ساعات النهار.

وأضاف في حديث لـ "طريق الشعب"، أن المشكلة الأخرى التي يعانيها الأهالي، هي عزل المنطقة الممتدة من تقاطع درويش إلى جسر سريع الدورة - بغداد الجديدة بأسلاك "بي آر سي"، ولكون المحلة تقع ضمن هذا الجزء المعزول، يضطر سكانها إلى السير أكثر من كيلومترين للوصول إلى الشارع العام الموازي لمنطقة السيدية.

ووفقا للعيسى، فإن الأهالي يعانون أيضا ارتفاع تسعيرة الاشتراك لدى المولدات الأهلية، مؤكدا أن سعر الأمبير وصل إلى 20 ألف دينار في محلتهن والمحللات المجاورة لها، وهي: ٨٢١ و٨٢٣ و٨٢٥.

فيما لفت إلى أن محلتهن بحاجة إلى حاويات كبيرة لجمع النفايات، كون المتوفر عبارة عن حاويات صغيرة تمتلئ سريعا، فتنتثر محتوياتها على الأرض.

## النفايات تتراكم

## في حي «دور السود» البغدادي

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

يشكو العديد من سكان حي دور السود في منطقة المنصور، من تراكم النفايات بشكل لافت للنظر في أزقفتهم، مشيرين في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أن هذه المشكلة باتت تؤثر سلبا على الواقع البيئي والصحي في الحي.

وأوضحوا أن النفايات أصبحت مأوى للحشرات والسبابة والقوارض والحشرات، وبؤرة للجراثيم والأمراض، مطالبين الجهات البلدية المعنية، بتوفير أعداد كافية من حاويات جمع القمامة، مع رفع النفايات بصورة منتظمة، وعدم تركها تتراكم.



متابعة - طريق الشعب

تبتلع الأنهار والسدود والمشايخ الأروائية، سنويا خلال فصل الصيف، أعدادا من المراهقين والشباب في مختلف المحافظات. إذ يلجأ هؤلاء للسباحة في الأماكن الخطيرة التي لا تتوفر فيها أبسط الشروط الصحية، هربا من حرارة الجو ومن منازلهم الملتهبة جراء كثرة انقطاع التيار الكهربائي.

وتتجاوز حرارة الجو في شهري تموز وآب 50 درجة مئوية، ما يتسبب في حصول حالات إعياء وإغماء واختناق لمواطنين عديدين، تحت طائلة أزمة الكهرباء التي تزداد وتيرتها خلال فصل الصيف. وفي محاولة لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة، يتجه الكثيرون من الشباب والمراهقين، وحتى الأطفال، إلى السباحة في الأنهار والجداول، ما يعرضون أنفسهم لخطر الغرق، ويثيرون قلق عائلاتهم.

وفي كل عام تسجل مدن وقرى حوادث غرق عدة خلال الصيف. ومع بدء ارتفاع درجات الحرارة في نيسان الماضي، غرق تلميذ في الصف الخامس الابتدائي، حينما كان يسبح مع مجموعة من زملائه في مشروع ماء الحويجة. وفي يوم 24 أيار الفائت، انتشلت فرق الدفاع المدني جثة طفل يبلغ من العمر 13 عاما، من نهر باخورين خلف سد دهوك، بعد أن سقط فيه. وفي التاريخ نفسه، غرق شاب عمره 17 عاما في مشروع سد الخاصة جنوبي كركوك، حيث كان يزاول السباحة مع مجموعة من رفاقه.

يأتي ذلك في ظل عدم توفر أعداد كافية من المسابح النظامية، والتي إن توفرت يتطلب الدخول إليها مبلغا من المال قد لا يقوى على دفعه الفقراء ومحدودي الدخل.

## أجور المسابح مرتفعة

يقول المواطن حسين سجاد من قضاء الهندية في كربلاء، أن حوادث الغرق التي تتكرر سنويا، لا تنفي الشباب والمراهقين من السباحة في الأنهار والجداول. إذ أنهم يضطرون إلى السباحة في هذه الأماكن لعدم توفر مسابح نظامية.

ويوضح في حديث صحفي أن "المسابح، ورغم أنها

تتعدى ذلك، فيفضل الأنهار ملوثة ويصاب من يسبح فيها بأمراض معوية وجلدية، لا سيما في ظل أزمة المياه وكثرة الملوثات التي ترمى في الأنهر، كمياد المجاري، ومخلفات المستشفيات والمخلفات الصناعية، وغيرها.

## أخطاء تؤدي إلى الغرق

من جهتها، تقول مدربة السباحة إيلاف حميد، أن "السباحة في المسابح النظامية، أيضا خطيرة بالنسبة للأشخاص الذين لا يجيدون العوم بشكل جيد، مبنية في حديث صحفي أن "من أبرز الأخطاء التي يقع فيها هؤلاء، هو الذهاب إلى الأجزاء العميقة، وعدم ارتداء النجادة".

وتضيف قولها: "أما في الأماكن المفتوحة، كالأنهار والبحيرات، فالسباحة أكثر خطورة، وحتى الشخص الذي يجيد السباحة قد يتعرض للغرق. فأحيانا يصاب السباح بتشنج عضلي يعيق حركته، ما يتسبب في غرقه". موضحة أن "ما يزيد مخاطر السباحة في الأماكن المفتوحة، هو ذهاب الشخص لوحده، أو مع أشخاص لا يجيدون إجراءات الإغاثة والإنقاذ".

وتشدد إيلاف على أهمية أن يتعلم الشخص السباحة "فهي رياضة مفيدة للمفاصل والعظام، وعلاج للإصابات الرياضية. وبالنسبة للطفل تصح مشيته فيما إذا كانت خاطئة. كما تعزز السباحة المناعة. لذلك يُفترض أن تكون هذه الرياضة منهاجا دراسيا للأطفال في المدارس".

وفي ظل تكرار حوادث الغرق، تزداد الحاجة إلى إطلاق حملات إعلامية للتوعية بمخاطر السباحة في الأنهر والجداول. وتؤكد وزارة الداخلية أنها تولي "اهتماماً بالغاً" بموضوع حوادث الغرق، وأنها تمنع المواطنين من السباحة في بعض الأماكن. فيما تقوم الشرطة النهرية في العديد من المحافظات، بوضع إشارات تحدد الأماكن غير العميقة الصالحة للسباحة، والتي تسمى شعبيا "كياش" وتقع على ضفاف الأنهر.

أما مديرية الدفاع المدني، فتصدر في كل صيف إرشادات للحد من حوادث الغرق. ومنها تجنب السباحة في الأنهر، وإذا كان لا بد من ذلك، فعلى السباحين أن يختاروا أماكن آمنة، وأن يصطحبوا معهم مستلزمات السلامة.

آمنة، لكنها مكلفة ماديا. فأجرة دخول الشخص الواحد تصل إلى 10 آلاف دينار، وأكثر أحيانا، مضيفا قوله: "لذلك يضطر الفقراء وذوو الدخل المحدود إلى السباحة في الأنهر، ومنها شط الهندية والنهر السياحي ونهر البو عزيز".

## أمراض جلدية

أما المواطن جلال الجبوري، وهو من سكان بابل، فيقول أنه بسبب السباحة في الأنهر أصيب ومعه الكثيرون غيره، بأمراض جلدية، مشيرا في حديث صحفي إلى أن نهر الفرات ابتلع العديد من معارفه وأقربائه. ورغم ذلك، يرى الجبوري أن "السباحة في الأنهر تبقى متعة مجانية متوفرة دائما، ومن الضروري اللجوء إليها في ظل ارتفاع درجات الحرارة وكثرة انقطاع التيار الكهربائي"، لافتا إلى أن "نهر الفرات يشهد خلال الصيف إقبالا كبيرا للأهالي منذ الظهيرة حتى ساعة الغروب. ولا تمنع حوادث الغرق الناس من مواصلة السباحة، لكن الشرطة النهرية تتدخل أحيانا لمنع السباحين من الوصول إلى نقاط خطيرة".

ولا تتوقف مخاطر السباحة في الأنهر عند الغرق، إنما

تتعدى ذلك، فيفضل الأنهار ملوثة ويصاب من يسبح فيها بأمراض معوية وجلدية، لا سيما في ظل أزمة المياه وكثرة الملوثات التي ترمى في الأنهر، كمياد المجاري، ومخلفات المستشفيات والمخلفات الصناعية، وغيرها.

## أخطاء تؤدي إلى الغرق

من جهتها، تقول مدربة السباحة إيلاف حميد، أن "السباحة في المسابح النظامية، أيضا خطيرة بالنسبة للأشخاص الذين لا يجيدون العوم بشكل جيد، مبنية في حديث صحفي أن "من أبرز الأخطاء التي يقع فيها هؤلاء، هو الذهاب إلى الأجزاء العميقة، وعدم ارتداء النجادة".

وتضيف قولها: "أما في الأماكن المفتوحة، كالأنهار والبحيرات، فالسباحة أكثر خطورة، وحتى الشخص الذي يجيد السباحة قد يتعرض للغرق. فأحيانا يصاب السباح بتشنج عضلي يعيق حركته، ما يتسبب في غرقه". موضحة أن "ما يزيد مخاطر السباحة في الأماكن المفتوحة، هو ذهاب الشخص لوحده، أو مع أشخاص لا يجيدون إجراءات الإغاثة والإنقاذ".

وتشدد إيلاف على أهمية أن يتعلم الشخص السباحة "فهي رياضة مفيدة للمفاصل والعظام، وعلاج للإصابات الرياضية. وبالنسبة للطفل تصح مشيته فيما إذا كانت خاطئة. كما تعزز السباحة المناعة. لذلك يُفترض أن تكون هذه الرياضة منهاجا دراسيا للأطفال في المدارس".

وفي ظل تكرار حوادث الغرق، تزداد الحاجة إلى إطلاق حملات إعلامية للتوعية بمخاطر السباحة في الأنهر والجداول. وتؤكد وزارة الداخلية أنها تولي "اهتماماً بالغاً" بموضوع حوادث الغرق، وأنها تمنع المواطنين من السباحة في بعض الأماكن. فيما تقوم الشرطة النهرية في العديد من المحافظات، بوضع إشارات تحدد الأماكن غير العميقة الصالحة للسباحة، والتي تسمى شعبيا "كياش" وتقع على ضفاف الأنهر.

أما مديرية الدفاع المدني، فتصدر في كل صيف إرشادات للحد من حوادث الغرق. ومنها تجنب السباحة في الأنهر، وإذا كان لا بد من ذلك، فعلى السباحين أن يختاروا أماكن آمنة، وأن يصطحبوا معهم مستلزمات السلامة.

وتشدد إيلاف على أهمية أن يتعلم الشخص السباحة "فهي رياضة مفيدة للمفاصل والعظام، وعلاج للإصابات الرياضية. وبالنسبة للطفل تصح مشيته فيما إذا كانت خاطئة. كما تعزز السباحة المناعة. لذلك يُفترض أن تكون هذه الرياضة منهاجا دراسيا للأطفال في المدارس".

وفي ظل تكرار حوادث الغرق، تزداد الحاجة إلى إطلاق حملات إعلامية للتوعية بمخاطر السباحة في الأنهر والجداول. وتؤكد وزارة الداخلية أنها تولي "اهتماماً بالغاً" بموضوع حوادث الغرق، وأنها تمنع المواطنين من السباحة في بعض الأماكن. فيما تقوم الشرطة النهرية في العديد من المحافظات، بوضع إشارات تحدد الأماكن غير العميقة الصالحة للسباحة، والتي تسمى شعبيا "كياش" وتقع على ضفاف الأنهر.

أما مديرية الدفاع المدني، فتصدر في كل صيف إرشادات للحد من حوادث الغرق. ومنها تجنب السباحة في الأنهر، وإذا كان لا بد من ذلك، فعلى السباحين أن يختاروا أماكن آمنة، وأن يصطحبوا معهم مستلزمات السلامة.

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy  
Municipality of Karbala  
العدد: 30949  
التاريخ: 3/6/2024



## اعلان

## وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (30) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة 30% من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار وتسسخ من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار اموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال 30 يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

رقم الطرقة وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١ عرسة خالية معرض تجاري في حي الفارسان و٦١٣٤٥٧٨/٣ جزيرة و٦١٣٤٥٧٨/٣ جزيرة و٦١٣٤٥٧٨/٣ جزيرة و٦١٣٤٥٧٨/٣ جزيرة	٢٢٠٠	١٢٢٠٠٠٠ مليون وثلاثمائة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
٢ معرض سيارات في الحي الصناعي والمرقم ١ جزء من ٦٠٠ هـ	٢٤٠٠	٥٢٥٠٠٠٠ خمسة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار	سنتان
٣ معرض سيارات في الحي الصناعي والمرقم ب جزء من ٦٠٠ هـ	٢٤٠٠	٥٢٥٠٠٠٠ خمسة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار	سنتان
٤ معرض سيارات في الحي الصناعي والمرقم ٢ جزء من ٦٠٠ هـ	٢٢٧٢٠	٤٤٥٠٠٠٠ أربعة ملايين واربعمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٥ معرض سيارات في الحي الصناعي والمرقم ٣/٣ جزء من ٦٠٠ هـ	٢٨٠٠	٣٣٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف دينار	ثلاث سنوات
٦ ورشة في الحي الصناعي ١٦٥ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١٤٥٠٠٠٠ مليون واربعمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٧ ورشة في الحي الصناعي ١٦٧ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١١٢٥٠٠٠ مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
٨ ورشة في الحي الصناعي ١٧٨ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١١٢٥٠٠٠ مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
٩ ورشة في الحي الصناعي ١٨٣ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١١٢٥٠٠٠ مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
١٠ ورشة في الحي الصناعي ١٨٥ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١١٢٥٠٠٠ مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
١١ ورشة في الحي الصناعي ١٨٧ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١١٢٥٠٠٠ مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
١٤ ورشة في الحي الصناعي ١٩٢ جزء من تصميم ٨٥	٢٢٧٥	١١٢٥٠٠٠ مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات

مهندس/ حسن محمد علي مجبل  
مدير بلدية كربلاء المقدسة

## اعلان بيع مواد مستهلكة للمرة الأولى

تعلن جمعية المهندسين العراقية/ بغداد عن بيع مواد وأجهزة مستهلكة العائدة للجمعية وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (21) لسنة 2013/ الحضور في يوم الاحد الموافق 30/6/2024 الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الكائن (حي النضال محلة 103/ شارع 30 مبنى 5) واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

- 1 - هوية الأحوال المدنية (البطاقة الموحدة) وبطاقة السكن.
- 2 - تأمينات الاشتراك في المزايدة البالغة (250.000) الف دينار بموجب صك او نقداً يودع لدى امانة الصندوق.
- 3 - لا يسمح بالمشاركة في المزايدة لمن لا تتوفر فيه الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان ونسبة 2% أجور خدمة.

ت	اسم المادة	العدد
١	كرسي جلد اسود ذو مسند ثابت كروم متضمر	١٣٠
٢	طابعة ملونة ليزيرية كانون موديل ٨٢٣٠ عاتلة	١

المهندس الاستشاري  
رياض كتاب حسين الجليلي  
رئيس جمعية المهندسين العراقية

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء/ الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى بإسم (وليد خالد جعفر)، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## بسبب رفع علم فلسطين.. البرلمان الفرنسي يعلق جلسته! مسؤولون في دولة الاحتلال: الحرب على لبنان قد تندلع قريباً

متابعة - طريق الشعب



تصاعدت وتيرة الخلافات في حكومة الاحتلال الصهيونية، وبات الحديث عن تفككها حديث الشارع في إسرائيل، وخلال الأسبوع الحالي ارتفعت حدة الانتقادات من قبل وزيرى اليمين المتطرف وهما وزير المالية ووزير الامن القومي إلى رئيس الوزراء، واتهامه بالتساهل في موضوع إدارة الحرب على الفلسطينيين وتوجيه ضربة إلى لبنان. فيما يستمر التضامن مع الفلسطينيين حيث رفع علم فلسطين للمرة الثانية في البرلمان الفرنسي وهو ما اثار ضجة واسعة.

هل ستتوسع دائرة الحرب مع لبنان؟

لم تتمكن فرق الإطفاء من إخماد الحرائق الواسعة في الجليل الأعلى والجولان جراء الصواريخ التي أطلقها حزب الله اللبناني، حتى مع حديث جيش الاحتلال عن سيطرته على بوزها، لكن صورا أظهرتها وسائل إعلام مختلفة، ليلة أمس الأول، بينت استمرار اشتعال النيران، وهذا ما دعا وزير الامن القومي المتطرف إيتبار بن غفير إلى انتقاد الحكومة، قائلاً: إن «الحرائق في الشمال دليل إفلاس واستمرار سياسة الاحتواء» في إشارة إلى عدم توجيه ضربة إلى لبنان.

فيما تجول رئيس الوزراء الإسرائيلي عند الحدود الشمالية مع لبنان، أمس، وتحدث عن استعدادات للحرك القوي في الجبهة الشمالية.

من جانبه، قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليقي، إن «إسرائيل مستعدة لشن هجوم عسكري على طول الحدود الشمالية مع لبنان، وإنها تقترب من اتخاذ قرار». في المقابل، اتهمت لبنان دولة الاحتلال باستخدام مادة الفوسفور الأبيض الممتزجة للجدل في هجمات على جنوب البلاد وتقول السلطات اللبنانية إنها تسببت بأضرار للبيئة والمدنيين، وبحسب تقرير صدر، أمس، عن منظمة هيومن رايتس ووتش، فإن «استخدام الفوسفور الأبيض من قبل إسرائيل على نطاق واسع في جنوب لبنان يعرض المدنيين لخطر جسيم ويساهم في تهجيرهم».

أمريكا تواصل دعم الاحتلال

وأقر مجلس النواب الأمريكي، الثلاثاء، مشروع قانون رمزي إلى حد كبير يدعو إلى فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بعد أن طلب المدعي العام للمحكمة

## سلوفينيا تعترف بدولة فلسطين

ليوبليانا - وكالات

وكان الحزب الديمقراطي السلوفيني بزعامة رئيس الوزراء السابق يانيز يانشا تقدم الإثنى مذكرته تدعو إلى تنظيم استفتاء استشاري حول مرسوم الاعتراف، في مسعى لإجراء التصويت لمدة ثلاثين يوماً. وفي جلسة استمرت ست ساعات، توقفت مرات عدة لأسباب إجرائية، رفضت المذكرة بغالبية كبيرة وتم تمرير المرسوم. وكانت الحكومة أحالت المرسوم في وقت سابق ليوافق عليه البرلمان، الأمر الذي يشكل تسريعاً لآلية استباقاً للانتخابات الأوروبية.

أقر البرلمان السلوفيني، الثلاثاء، مرسوماً يعترف بدولة فلسطين بعدما قرر الائتلاف الحاكم المضي قدماً بالتصويت ورد التماس للمعارضة بإرجائه. يأتي ذلك بعد أسبوع على خطوة مماثلة اتخذتها إسبانيا وإيرلندا والنرويج، اعترفت سلوفينيا بدولة فلسطين بعدما أقر البرلمان السلوفيني مرسوماً بهذا الصدد بموافقة ٥٢ عضواً ومقاطعة المعارضة للجلسة وامتناع عضو واحد عن التصويت.

## حصلت على أفضل نتيجة منذ 40 عاماً

# مرشحة التحالف اليساري الحاكم رئيسة جديدة للمكسيك

رشيد غويلب



رئيسة جمهورية المكسيك المقبلة

شهدت المكسيك الأحد الفائت الانتخابات الرئاسية، وانتخابات البرلمان الاتحادي والعديد من الحكومات المحلية في تسع ولايات. ووفقاً للمعهد الوطني للإحصاء، بلغت نسبة المشاركة في التصويت نحو ٦١ في المائة، من مجموع ١٠٠ مليون تقريباً يحق لهم التصويت، أي أقل بقليل من انتخابات عام ٢٠١٨. وعلى عكس العديد من بلدان أمريكا اللاتينية، تجري الانتخابات بجولة واحدة، ويبلغ أمد الدورة الرئاسية ست سنوات، على غرار ما معمول به في فنزويلا.

فازت كلوديا شينباوم باردو، مرشحة التحالف الحكومي اليساري، في انتخابات الرئاسة، وحصلت على ٥٩ في المائة الأصوات. وهي أفضل نتيجة في انتخابات رئاسية في المكسيك منذ عام ١٩٨٢.

ومن المتوقع أن يحصل تحالف «دعونا نكتب التاريخ» اليساري الحاكم هذا على أكثرية الثلثين في البرلمان ومجلس الشيوخ. ويمكن للتحالف أيضاً أن يتوقع انتصارات في انتخابات سبع من ولايات البلاد التسع، بما في ذلك العاصمة مكسيكو سيتي، وبالتالي ستتمكن الحكومة من تعديل الدستور دون حاجة لدعم من المعارضة.

وفور إعلان النتائج الأولية، هنا مرشحو المعارضة شينباوم بفوزها. حصل زوتشيتل غالفيز رويز، مرشح

نيودلهي - وكالات

أعلن حزب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي فوزه في الانتخابات البرلمانية الهندية، لكن بدأ أن حزبه، بهاراتيا جاناتا القومي الهندي، سيفقد أغلبيته البرلمانية، وفقاً لنتائج أولية. وحصل التحالف الثلاثي بزعامة بهاراتيا جاناتا على غالبية برلمانية مطلقة، وفق الأرقام الصادرة عن مفوضية الانتخابات، مساء الثلاثاء، وأظهرت النتائج الأولية أن حزب بهاراتيا جاناتا استحوذ على نحو ٢٤٠ من المقاعد، مقارنة بنحو ٣٠٣ مقاعد فاز بها في ٢٠١٩. ويمثل هذا العدد تراجعاً في المكاسب الانتخابية للحزب الذي فاز بمفرده بأغلبية عام ٢٠١٤، منهيًا حقبة

الفائت، بعد رفع العلم الفلسطيني أثناء الجلسة للمرة الثانية، مما خلف ضجة واسعة داخل البرلمان. ووقفت راشيل كيكي النائبة من حزب فرنسا الآبية اليساري المعارض حاملة العلم الفلسطيني، بعد أسبوع من إيقاف نائب آخر مؤقتاً بسبب قيامه بنفس الفعل. ولوحت كيكي بالعلم في بداية جلسة الأسئلة للحكومة مجلس النواب. ووقفت وسط مجموعة من المشرعين من أحزاب «الخضر» و«الشيوعي» و«فرنسا الآبية» الذين ارتدوا ملابس خضراء وبيضاء وحمراء وسوداء لهذه المناسبة ورتبوا مقاعدتهم بشكل يصورون العلم الفلسطيني. وفي سياق استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني وبسبب الاعتصامات الطلابية، أعلنت جامعة باليرمو الإيطالية، مقاطعة كافة العلاقات الأكاديمية مع الجامعات الإسرائيلية حتى انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، وجاء القرار بعد ٢٦ يوماً من الاعتصام الذي أقامه طلبة الجامعة احتجاجاً على الصلات التي تربط جامعتهم مع الباحثين والجامعات الإسرائيلية.

سيوزعون على منشآت أخرى في غضون أسبوعين مما سيسمح بتحسين ظروف الاحتجاز في الوقت الراهن». في الأثناء، استمر جيش الاحتلال، أمس، من توسيع اجتياحه البري لمدينة رفح، تزامناً مع توغلات برية جديدة في المناطق الشرقية من وسط القطاع. وتقدمت آليات الاحتلال العسكرية إلى عدة مناطق في غرب ووسط مدينة رفح، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات ضارية مع المقاومة الفلسطينية، التي تواصل تصديها لعدوان الاحتلال رغم مرور ثمانية أشهر على الحرب الإسرائيلية المدمرة.

وانتشر آلاف من قوات الشرطة الإسرائيلية، في شوارع القدس، أمس، قبل مسيرة الأعلام السنوية التي توافق يوم احتلال إسرائيل للقدس الشرقية عام ١٩٦٧ والتي أدت في السابق إلى اندلاع اشتباكات بين المشاركين في المسيرة والفلسطينيين.

رفع علم فلسطين

علق البرلمان الفرنسي جلسته التي عقدت، الثلاثاء

كريم خان إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. ويهدف مشروع «قانون العمل المضاد للمحكمة غير الشرعية» الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي بدعم من كل الجمهوريين تقريباً ونحو خمس الديمقراطيين، أن يمنع مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية الذين هم على صلة بالقضية من دخول الولايات المتحدة إضافة إلى إلغاء تأشيراتهم وتقييد أي معاملات عقارية لهم.

انتهكوا السجناء

واضطرت سلطة الاحتلال إلى إغلاق معسكر لاحتجاز الفلسطينيين خلال الحرب عليهم في قطاع غزة، بعد أن أقر ممثلو الادعاء الإسرائيليين بوجود انتهاك لحقوق السجناء.

وقال ممثلون للادعاء للمحكمة العليا إن «السجناء في معسكر سديه تيمان، سينقلون بالتدريج لمنشآت احتجاز داهية. وأضافوا أن النقل بدأ وأن أغلب السجناء

## حزب رئيس الوزراء الهندي يفوز بالانتخابات البرلمانية

الحكومات الائتلافية غير المستقرة في الهند، وكرر هذا الإنجاز في ٢٠١٩.

ورفع مودي التوقعات قبل الانتخابات في الحملة الانتخابية، وتنبأ بفوز الائتلاف الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يقوده حزب بهاراتيا جاناتا بما يربو على ٤٠٠ من ٥٤٣ مقعداً من إجمالي مقاعد مجلس النواب، وبأن الائتلاف سيزيد من أغلبيته.

وبدلاً من ذلك تشير التوقعات إلى أن معسكر المعارضة حقق مكاسب مفاجئة، لكن الأرقام النهائية لم تصدر بعد. وقال مودي في أول تعليق منذ بدء فرز الأصوات إن الناس وضعوا ثقتهم في الائتلاف الذي يقوده حزب بهاراتيا جاناتا للمرة الثالثة، وهو أمر تاريخي.

وكانت مدعومة من حزب العمل وحزب الخضر. درست شينباوم الفيزياء والهندسة في مكسيكو سيتي وبيركلي وأصبحت معروفة عالمياً بأبحاثها. وفي عام ٢٠٠٧، كانت واحدة من مجموعة العلماء الذين حصلوا على جائزة نوبل للسلام لأبحاثهم حول تغير المناخ. بدأت شينباوم حياتها السياسية كوزيرة للبيئة في المنطقة الفيدرالية لمدينة مكسيكو خلال إدارة لوبيز أوبرادور للعاصمة (٢٠٠٥-٢٠٠٠). ومن عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣، ترأست حكومة العاصمة المكسيكية. نشأت في مكسيكو سيتي في عائلة يهودية علمانية تعود جذورها إلى بلغاريا وليتوانيا. نشط والداهما في الحركة العمالية والطلابية، ودخلت عالم السياسة بشكل مبكر. وفي عام ١٩٨٦، كانت أحد قيادي مجلس الطلبة في الجامعة الوطنية المستقلة، الذي وصفه بالأسطوري، لتنظيمه حركة طلابية جماهيرية ناجحة ضد التوجه الليبرالي الجديد المتزايد لرئاسة الجامعة. واكتسب شينباوم حينها سمعة طيبة كمفاوض صارم وواقف مع نفسه مع السلطات. وبعد سنوات قليلة فقط، كانت من أوائل العلماء في المكسيك الذين ركزوا بشكل مكثف على تغير المناخ. ومن بين أمور أخرى، عملت على قياس طرق تسجيل تلوث الهواء.

الواضحة المحتملة، وعدت: «عن قناعة أننا لن نقود أبداً حكومة استبدادية أو قمعية».

أعمال عنف

رافقت الحملة الانتخابية وعملية الاقتراع أعمال عنف واسعة النطاق، حيث قُتل ما لا يقل عن عشرين مرشحاً. ويعود العنف بالدرجة الأولى إلى التأثير المتزايد لعصابات المخدرات في الحياة السياسية. وتحدثت المنظمات غير الحكومية عن أعنف حملة انتخابية في تاريخ البلاد. وقد أدى العنف والتهديدات في جميع أنحاء البلاد إلى قيام العديد من السياسيين المحليين بسحب ترشيحاتهم. وكانت الحكومة قد استدعت آلاف الجنود لحماية الانتخابات. وأعلنت السلطات عن وقوع ما مجموعه ٥٠٨٩ حادثاً في يوم التصويت، بما في ذلك اشتباكات عنيفة وهجوم مميت. وأفاد المعهد الوطني للإحصاء أنه أمكن إجراء التصويت في ٩٩,٨٥ في المائة من صناديق الاقتراع.

الرئيسة الجديدة

ترشحت كلوديا شينباوم باردو (٦١ عاماً) عن حزب مورينا الحاكم، الذي أسسه الرئيس المنتهية ولايته،

# نقايون يشكون من تقييد حرية العمل النقابي

بغداد - طريق الشعب

على الرغم من مصادقة العراق على الاتفاقية الدولية المعنية بحرية العمل النقابي في البلاد، يشكو نقايون من تقييد حرياتهم، إلى حد تعرضهم لعقوبات إدارية عند المطالبة بالحقوق أو الدفاع عن العمال.

وتقول عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات عمال العراق سميرة ناصر لـ «طريق الشعب» إن «غياب التعريف القانوني لحرية العمل النقابي ومحاولات البعض تشريع قوانين تفرض قيوداً إضافية وتخالف الاتفاقيات الدولية، هي أبرز التحديات التي يواجهها النقايون».

## عقوبات وإساءات

ويحكم عملها في إحدى شركات وزارة الصناعة تقييد النقابية سميرة بأنها تعرضت إلى كافة أشكال العقوبات نتيجة مساندتها للعمال والمطالبة بحقوقهم في مبادئ الاحتجاج، وتقول «أنا أدفع ثمن انتمائي النقابي العمالي حيث تفرض علي عقوبات إدارية من نقل واستقطاع للرواتب، وعلى الرغم من سنوات خدمة العمل الطويلة التي تجاوزت ٢٠ عاماً، لم أزل موظفة إدارية بسيطة، محرومة من أي شكل من أشكال الترقية، فيما قامت إدارة الشركة التي أعمل فيها مؤخراً بنقلي إلى قسم بعيد عن الشؤون الإدارية».

وتطردت سميرة إلى واقع المرأة النقابية العاملة بالقول «السلطات تمارس أشد أنواع الانتهاكات إزاء المرأة العاملة والناشطة النقابية في ذات الوقت، ففي حال تم رصد أي نوع من أنواع التحرك للمطالبة بالحقوق العمالية، يعمدون إلى الإساءة لسمتها وبالتالي تجبر على التخلي عن النضال العمالي».

وبخصوص واقع حال اتحادات النقابات العمالية ترى عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات العمال أنها «دون مستوى الطموح، وأن هناك تركيزاً على الورش والنشاطات التي تجرى خارج البلاد دون الالتفات إلى ما يعانيه العمال محلياً، حتى وصل الحال إلى التقييد النقابي بالتحقيق إزاء أهمية الانتماء النقابي للعمال والمطالبة بحقوقهم».

## وعبي نقايون

العامل علي أحمد، المنتمي لاتحاد نقابات عمال العراق، يشير من جهته بأنه وبسبب افتقار العمال الحرفيين إلى متطلبات السلامة، وبغية إسناد مطالبه بأجور تتناسب مع ساعات العمل المفروضة، قرر الالتحاق بالاتحاد. ويقول علي لـ «طريق الشعب» إنه «تفاجأ بواقع حال الاتحادات والنقابات العمالية ومستوى القيود التي تفرض عليهم الأمر الذي جعل منهم مقصرين في الدفاع عن حقوق العمال، مقارنة بالاتحادات العمالية في البلدان الأخرى». ونوه العامل الحرفي علي إلى أن «العمال بحاجة ماسة إلى من يساند مطالبهم خاصة فيما يتعلق بتوفير متطلبات السلامة» وذكر بهذا الخصوص أن الكثير من زملائه



تعرضوا إلى أصابات عمل بليغة باتوا على إثرها عاجزين عن العمل وهم أيضاً لا يمتلكون أي شكل من أشكال ضمانات العمل أو حتى الضمانات الصحية. ودعا علي الاتحادات والنقابات العمالية إلى توحيد صفوفها والعمل سوية على منع محاولات الجهات التشريعية تمرير مسودة قانون التنظيم النقابي السيئ الصيت والإصرار على تشريع قانون التنظيم النقابي الذي تمت صياغته بنوده القانونية بالاتفاق مع الجهات المعنية والتي في مقدمتها النقابات العمالية». ولا تختلف معاناة الناشط العمالي والعامل في شركة الغزل والنسيج محمد صباح عن معاناة باقي زملائه النقابيين في النقابات العمالية، ويقول لـ «طريق الشعب» إن «العمل على تعزيز التوعية بأهمية

الانضمام للاتحادات والنقابات العمالية ضرورة ملحة، خاصة وأن مستوى المظومية التي يعانيها العمال في القطاع الحكومي كبيرة جداً، ولا أدري كيف هو حال العمال في القطاع الخاص وعمال المهن الحرة»؟

ويفيد أنه «على الرغم من تحديد الحد الأدنى لرواتب العمال (٣٥٠ ألف دينار)، هناك عمال في وزارة الصناعة وعلى الملاك الدائم يتقاضون أجور عمل شهرية لا تتجاوز ١٥٠ ألف دينار، وقد تفرض عليهم عقوبات حال المطالبة بتعديل أجورهم». ويرى محمد أن واقع حال الاتحادات والنقابات العمالية بحاجة إلى نهضة حقيقية كقضية بتغيير طبيعة العمل والنشاط، فمعاناة العمال كبيرة وجميع حقوقهم القانونية لا تتم تليتها».

# نيجيريا.. إضراب النقابات يشل شبكة الكهرباء ويعطل شركات الطيران

متابعة - طريق الشعب

أغلقت النقابات العمالية الرئيسية في نيجيريا شبكة الكهرباء الوطنية وعطلت الرحلات الجوية في جميع أنحاء البلاد، حين بدأت إضراباً مفتوحاً، احتجاجاً على فشل الحكومة في الاتفاق على حد أدنى جديد للأجور معها.

وهذا هو الإضراب الرابع الذي ينظمه مؤتمر العمال النيجيري ومؤتمر نقابات العمال، وهما من أكبر الاتحادات النقابية في البلاد، منذ تولى الرئيس بولا تينوبو منصبه العام الماضي.

قالت شركة النقل النيجيرية في بيان لها إن أعضاء

النقابة أبعدها المشغلين عن غرف التحكم في الطاقة وأغلقوا ما لا يقل عن 6 محطات فرعية، مما أدى في النهاية إلى إغلاق الشبكة الوطنية في الساعة 2:19 صباحاً (01:19 بتوقيت غرينتش).

وقالت شركة الطيران النيجيرية اليوم إير إنها ستعلق رحلاتها حتى إشعار آخر بسبب الإضراب، بينما قالت شركة يونايتد نيجيريا، إن المطارات في جميع أنحاء البلاد أغلقت وإن العمال المضربين لم يسمحوا لأي من رحلاتها بالعمل.

أما نقابتا الكهرباء والطيران فقد ذكرت في بيان لهما إنها أمرتا الأعضاء بسحب خدماتهم تزامناً مع الإضراب المفتوح. وقال المؤتمر الوطني العمالي في

منصة إكس: «إننا نطالب بأجر مناسب للعيش». وهتل المؤتمر العمالي ومؤتمر نقابات العمال مئات الآلاف من العاملين الحكوميين في القطاعات الرئيسية. وتريد النقابات زيادة الحد الأدنى للأجور الشهرية مما هو عليه حالياً والبالغ 30 ألف نيرة (20 دولاراً) إلى ما يقرب من 500 ألف نيرة (336 دولاراً)، فيما رفضت الحكومة زيادة عرضها بالنسبة للحد الأدنى للأجور فوق 60 ألف نيرة (40 دولاراً) شهرياً.

وقال وزير الإعلام محمد إدريس إن طلب النقابات سيزيد فاتورة الأجور الحكومية بمقدار 9.5 تريليونات نيرة (6.3 مليارات دولار)، مما قد يؤدي

إلى «زعة استقرار الاقتصاد». وأعلنت النقابات إضراباً لأجل غير مسمى يوم الجمعة بعد انهيار المحادثات بشأن الحد الأدنى الجديد للأجور. وقالوا إن الإضراب سيستمر حتى يتم وضع حد أدنى جديد للأجور.

وقالت شركة النقل النيجيرية إنها تبذل جهوداً لاستعادة الشبكة الوطنية واستقرارها، لكن النقابات كانت تعرقل استعادة الشبكة على الصعيد الوطني. وطالبت النقابات أيضاً بإلغاء زيادة تعريفية الكهرباء التي دخلت حيز التنفيذ الشهر الماضي للمستهلكين المقتردين الذين يستخدمون أكبر قدر من الطاقة بينما تحاول الحكومة إنهاء الاقتصاد المدعوم.

## تغير المناخ يهدد صحة أكثر من 70 في المائة من عمال العالم

متابعة - طريق الشعب

كشفت منظمة العمل الدولية، ومقرها جنيف في سويسرا، عن المخاطر الصحية التي يواجهها العاملون في جميع أنحاء العالم بفعل تغير المناخ، وذلك في تقرير يحمل عنوان «ضمان السلامة والصحة بالعمل في ظل مناخ متغير». وذكر التقرير بأن العمال هم من بين الأشخاص الأكثر تعرضاً لمخاطر تغير المناخ، ولكن في كثير من الأحيان ليس لديهم خيار سوى الاستمرار في العمل حتى في خضم الظروف الخطيرة.

وقد بذلت وسائل الحماية العالمية للسلامة والصحة المهنية جهوداً حثيثة لمواجهة المخاطر الناشئة عن تغير المناخ، التي تؤدي إلى وفيات العمال وإصابتهم بالأمراض.

وأشار التقرير إلى وجود أدلة قوية تشير إلى أن العديد من الظروف الصحية لدى العمال مرتبطة بتغير المناخ، بما في ذلك السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي، واختلال وظائف الكلى، وحالات الصحة النفسية، والعديد من الأمراض الأخرى.

وأفاد التقرير بأنه وفقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية، يتعرض ما لا يقل عن 2.41 مليار عامل كل عام للحرارة المفرطة، أي أكثر من 70 بالمائة من عمال العالم.

وفي كل عام، تسبب الحرارة المفرطة ما يُقدَّر بنحو 22.85 مليون إصابة مهنية، وما يصل إلى 19 ألف حالة وفاة.

ويتعرض نحو 1.6 مليار عامل سنوياً لأشعة الشمس فوق البنفسجية، ما يتسبب بنحو 19 ألف حالة وفاة مرتبطة بالعمل بسبب سرطان الجلد غير الميلانيني وحده، وهناك 2.06 مليون حالة وفاة بسبب مخاطر الطقس والمناخ والمياه.

ويواجه 1.6 مليار عامل في الهواء الطلق زيادة خطر التعرض لتلوث الهواء في مكان العمل، وتحدث 860 ألف حالة وفاة سنوياً مرتبطة بالعمل في الهواء الطلق بسبب تلوثه.

وتصل عدد حالات الوفاة المرتبطة بالعمل بسبب التعرض للأمراض الطفيلية والنواقل إلى حوالي 15 ألف حالة سنوياً.

ويواجه أكثر من 870 مليون عامل في مجال الزراعة زيادة خطر التعرض للكيمياء الزراعية، مع أكثر من 300 ألف حالة وفاة سنوياً بسبب التسمم بالمبيدات الحشرية.

# أصحاب البسوطيات عبر «طريق الشعب»: نريد حلاً

بغداد - طريق الشعب

عبر أصحاب البسوطيات، في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد، عن استيائهم جراء الحملات التي تقوم بها أمانة بغداد والتي تقوم بها بإزالة بسوطياتهم من الشارع على أنها تجاوزات، دون توفير المكان البديل ليعملوا فيه.

بدورها أكدت أمانة بغداد على مواصلة العمل بإزالة التجاوزات منبهين إلى وجود غرامات مالية تفرض على كل من يحاول إعادة التجاوز.

ويقول أحد المواطنين وهو صاحب بسوطية لـ «طريق الشعب»، إن «حملة إزالة البسوطيات من الشوارع بحجة أنها تجاوزات غير صحيحة، فهم يفرضون علينا إزالتها دون توضيح، كما أنه لا يوجد بديل كإنشاء أكشاك، وخاصة أن لدينا أطفال ويجب أن نوفر لهم لقمة عيش كريمة».

ويعتبر المواطن قرارات أمانة بغداد «تعمسية» خاصة وأن أغلب عمال البسوطيات هم من فئات الشباب الذين لا يمتلكون مصدر رزق آخر غير العمل على بسوطياتهم. من جانبه يقول الشاب صادق فاضل لـ «طريق الشعب» وهو أيضاً صاحب بسوطية في ذات المنطقة إنه يخرج صباح كل يوم للعمل على بسوطيته على أمل الحصول على مبلغ مالي بسيط لا يتجاوز 15 ألف دينار يومياً، يعيل من خلاله عائلته.

ويذكر أن «أغلب أصحاب البسوطيات هم من الشباب الذين يعانون من حالة اقتصادية صعبة، وأن الكثير منهم لا يمتلكون أي مصدر رزق غير العمل على بسوطياتهم التي لا تعود إليهم إلا بمبالغ مالية قليلة ولا



ومحاولات الابتزاز التي تعرضوا إليها حالت دون إمكانية الشمول». وبهذا الخصوص يؤكد زميله لـ «طريق الشعب» أن الدخل المادي البسيط لأصحاب البسوطيات لا يعينهم على دفع الرسوم المالية التي تفرضها وزارة العمل للشمول بالرعاية والضمان الاجتماعيين، خاصة وأن ترويج المعاملة وضمان الشمول بحاجة إلى رشاوي مالية كبيرة».

ويذكر الربيعي «أن الكثير من أصحاب البسوطيات يستسهلون العمل على الصريف تهرباً من دفع الضرائب المالية وغيرها من المبالغ التي تفرض عليهم». ويؤكد على مواصلة أمانة بغداد حملات رفع التجاوزات التي اعتبر بعضها بحاجة إلى قرار تشريعي لإزالتها، ومنها إلى وجود غرامات مالية تبدأ من مليون دينار تفرض على من يحاول إعادة تجاوزه بعد حملة الإزالة.

## معرض للكتاب في مالمو السويدية لدور نشر عربية



في مدن العالم تؤكد ان الكتاب الورقي مازال حاضرا ومؤثرا ومطلوبا ولا يمكن ان يختفي يوما من الايام، وسيظل خير صديق ورافد لزيادة الوعي والاطلاع وكسب المعارف من تفاعل وحوار ثقافات الشعوب التي يساهم الكتاب في تبادلها وإيصالها لملمة ان يتوسع حجم هذا المعرض ونواصل المزيد لتقديم افضل ما نستطيع للقراء العرب في السويد. حقق معرض مالمو نشاطا مميزا وجذب اعدادا كبيرة من الزائرين ومحبي الثقافة، وهو مؤشر إيجابي للاهتمام مثقفي المهجر بما تقدمه دور النشر وكذلك خلق حالة من الحضور والتفاعل المباشر لهذا النشاط الثقافي الذي يعرض الإبداعات الفكرية مختلف المجالات. نأمل التواصل في تقديم ما يتم نشره من كتب وإضافة إبداعات ثقافية أخرى تضفي على هذا المعرض مزيدا من الاهتمام والتوسع والانتشار.

والنقدية والترجمات العالمية وستحاول الدار اختيار الأهم والأحدث مما يقدم اليها، ولاقي المعرض تجاوبا واضحا من الجمهور العربي والسويدي لم يكن متوقعا. وسوف يتوسع نشاط هذا المعرض مستقبلا مع محاولة ان يتضمن فعاليات ثقافية وتكريم لمثقفين ساهموا بعطائهم المميز للثقافة سواء في بلدانهم الأصلية او في المهجر. وبين مدير دار مالمو للنشر ان هذا المعرض أتاح للجمهور العربي في مالمو حجم مستوى النشر وقدم الكثير من الأسماء الأدبية والمفكرين العرب والأجانب ومترجمين رفدوا الوسط الثقافي مؤلفات مهمة لكتاب مرموقين مما قلص المساحة الجغرافية وسهل الظروف للتعرف على الواقع الثقافي وما يقدمه من الجديد في المجالات الثقافية، ورغم انتشار الثقافة الرقمية إلا ان هذا المعرض وغيره من المعارض الدولية التي تقام

د. حسين الانصاري - مالمو

شهدت القاعة الكبرى للجمعية الثقافية العراقية في مالمو معرضا للكتاب يومي الجمعة والسبت 17 و18 أيار. شارك فيه عددا من دور النشر العربية وقد تضمن هذا المعرض عناوين لإصدارات متنوعة تضمنت الروايات والقصص وكتب النقد والترجمة والتاريخ واللغات والفنون لأسماء مؤلفين عرب وعراقيين وسويديين. وقد تحدث الدكتور إبراهيم الخميسي صاحب دار ميزر للطباعة والنشر عن هذه الفعالية الثقافية، يأتي هذا المعرض بمبادرة وتعاون مشترك بين الجمعية الثقافية العراقية مالمو ودور النشر الممثلة بدار ميزر، ودار لاماسو للنشر والتوزيع ودار سامح إضافة لبعض المساهمات الخاصة لكتاب آخرين عرضوا نتاجاتهم الأدبية المختلفة، ويشكل المعرض حضورا لكتب وبتعاون مختارة وترجمات لإصدارات سويدية قديمة وحديثة لأهم الكتاب المشهورين، منهم أوغست سترندبيرغ، وسلمي لاكلوف وبلمر سودر بيرري وكارين بوية، وستيغ داغمان وآخرين، والهدف من ذلك هو التعريف بالثقافتين العربية والسويدية وهو جزء من التفاعل الثقافي المشترك وحراك متواصل لتقديم أحدث الأفكار في عالم الثقافة، اما الناشرة منى مديرة دار نشر لاماسو فذكرت انه رغم قصر فترة تأسيس لاماسو إلا انها استطاعت ان تجتذب العديد من الكتاب العرب ليساهموا بمؤلفاتهم التي تناولت العديد من الأفكار الأدبية والثقافية

## ندوة في ستوكهولم حول استدراج الأطفال والشباب إلى الجريمة المنظمة



ستوكهولم - عاكف سرحان

استضافت الجمعية المندائية في ستوكهولم الدكتور رياض البلداوي الباحث الأكاديمي والاستشاري في الطب والتحليل النفسي، في ندوة بعنوان (استدراج الأطفال والشباب إلى الجريمة المنظمة، مشكلة إجتماعية ذات جوانب مختلفة أسبابها.. واقفها.. وطرق مكافحتها)، بتاريخ 10/5/2024، بحضور جمهور من الجالية العراقية من المهتمين بهذا الموضوع المهم.

أدار الندوة الأستاذ لؤي حزام مرحباً بالدكتور رياض والحاضرين معرباً على أهمية موضوع الندوة لما تشهده السويد في تصاعد الجريمة المنظمة. وتطرق البلداوي إلى تزايد الجريمة المنظمة خلال العقد الأخير بشكل مقلق للدولة والمجتمع، ووصول العصابات إلى مرحلة القيام بعمليات استكشاف واستطلاع لجذب الأطفال حتى دون سن 14 واستدراجهم إلى عالم الجريمة المنظمة، وارتكابهم جرائم طالت

بعض النجاحات للقضاء على مستوى معين من العصابات، ولكن تشظيها وفهو أعدادها بشكل إفتي عند القبض على مستويات معينة من قياداتها، ومعروف أن أن القادات العليا لهذه العصابات تكون خارج السويد وهي تقود العمل باحترافية عالية. وشارك الحضور في إستئتم وطروحاتهم والتي أجاب عليها الدكتور رياض البلداوي مع الوعد بندوات أخرى تغني هذه القضية التي تشغل الرأي العام السويدي.

الأطفال والنساء والعوائل واستخدام أساليب متنوعة في الجريمة. وتناول العوامل والأسباب التي تؤدي إلى جذب الأطفال والشباب وإغرائهم بما يلبي طموحاتهم النفسية والمادية، وتوريطهم تدريجياً وبشكل مدروس في إرتكاب الجرائم، وحلل نفسياً بيئة العائلة والمدرسة والبيئة المحيطة والدولة، في تهينة الظروف لنمو وتصاعد وتوسع هذه العصابات. وأشار إلى مساعي الدولة السويدية في مكافحة الجريمة المنظمة، ومكامن الخلل في المعالجة وما حققته من

## في كاليفورنيا.. قراءات في ملحمة كلكامش للدكتور سلام يوسف



ضمن برنامجها الفصلي ضيفت اللجنة الثقافية للاتحاد الديمقراطي العراقي في كاليفورنيا مساء الأربعاء ٢٠٢٤ أيار الدكتور سلام يوسف حيث قدم محاضرة بعنوان (قراءة في ملحمة كلكامش). وبعد الترحيب بالدكتور المحاضر وبالسيدات والسادة الحضور الذين غصت بهم القاعة، ترك المجال للدكتور سلام ليقدّم عرضاً تاريخياً لبداية علم الآشوريات والبدايات الأولى لمحاولات التنقيب عن الآثار في نينوى، خاصة في مواقع النمرود وتل قوينجو قرب الموصل وذلك في منتصف القرن التاسع عشر. وقد تضمن العرض التاريخي هذا جهود السيد هرمز رسام الذي يمكن اعتباره اول منقب عراقي للآثار، حيث عمل مساعدا لهزري ليبارد الآثاري الإنكليزي الشهير. وبعد ذلك تم إرسال السيد هرمز رسام من قبل المتحف البريطاني ليواصل التنقيب في نينوى وفي بابل وغيرها، غير أن المنقب العراقي هرمز رسام ورغم إنجازاته المهمة في التنقيب قد تعرض للتمييز في إنجلترا، حيث إن مساهماته واكتشافاته نسبت لغيره حتى بداية القرن الواحد والعشرين. بعد هذه المقدمة التاريخية، تطرق المحاضر للملحمة من الناحية الأدبية وكذلك في تأثيرها على نصوص التوراة، مثل أسطورة الطوفان مثلا، وكذلك تأثيرها على الملاحم الإغريقية الإلياذة والأوديسا. كما وضع المحاضر من أن ملحمة كلكامش ومن خلال شخصها كلكامش وصديقه انكيبدو اللذين قدما من بيتين مختلفتين عكسا الفوارق بين ما يمثله كلكامش من تطور المدينة، وبيتة البراري التي تمثلها شخصية انكيبدو، وما نجم عنها من تطور حضاري في رحلة كلكامش للبحث عن معنى الحياة. كذلك ناقش المحاضر البناء الأدبي للملحمة وأهم الأفكار التي طرحتها وخاصة فكرة البحث عن سر الخلود والخوف من الموت. وقد ساهم الحضور بأسئلة كثيرة ومدخلات مهمة تتعلق بالترجمات والبحوث التي تناولها الكتاب والباحثين أمنت المحاضرة. ودامت المحاضرة والنقاشات التي دارت حولها الساعة والنصف تقريبا

## في هولندا.. محاضرة عن اللاجئين العراقيين وأخرى عن التعامل مع المراهقين

البوغ، ثم قدمت الزميلة انتفاضة مريوش نبذة عن السيرة الذاتية للمحاضرة وأماكن عملها والبحوث والكتب التي انجزتها، تناولت الدكتور آراء العلماء والفلاسفة في تحديد عمر المراهق التي تبدأ من السن 11-18 وغالبا تمتد الى سن 21 وكيفية التعامل مع الشباب والشباب في هذه المرحلة الحساسة، وأعطت بعض النصائح والارشادات للآباء والأمهات والمحيطين والمهتمين بهذه المرحلة العمرية الهامة، وقد شارك الحضور بإغناء المحاضرة من خلال المدخلات والاسئلة، والتي أجابت عليها الدكتور مشكورة.

الدول الأخرى في هولندا خصوصا. وقد تفاعل الحضور من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والمدخلات، التي أجاب عليها الدكتور هاشم مشكورا. كما استضافت الجمعية الدكتور فاطمة الفياض لتقديم محاضرة بعنوان "كيف تتعامل مع أبنائك المراهقين" وذلك يوم السبت الموافق 2024/05/18 على قاعة الجمعية. حضرها جمع من العراقيين والعراقيات لأهمية الموضوع كثقافة عامة وكأسلوب في التعامل مع المراهقين كعمر حساس، ومرحلة هامة في حياة الانسان بانتقاله من مرحلة الطفولة الى

المحاضر، وأماكن عمله والبحوث والكتب التي انجزها، وما سينجزه أيضا. تناولت المحاضرة القضايا الهامة باللجوء وأسبابه وصعوبات الاندماج خاصة بين أوساط اللاجئين العراقيين خصوصا من الجيل الأول، وأيضاً صعوبة العمل بسبب معوقات اللغة، ما جعل معدل دخولهم السنوية أقل. كما تناولت الدراسة مصحوبة بالإحصائيات أعداد اللاجئين وأسباب اللجوء، من الحروب والحصار وما صاحبها من مشاكل سياسية، واجتماعية، واقتصادية وغيرها. وتناول الباحث في دراسته مقارنة بين العراقيين كلاجئين وأقربانهم من

ليلي أسمر

استضافت جمعية النساء العراقيات في هولندا، الباحث الدكتور هاشم نعمة فياض، لتقديم محاضرة بعنوان "اللاجئون العراقيون في هولندا، بين اكرهات اللجوء وافاق الاندماج"، وذلك يوم السبت الموافق 2024/05/04 على قاعة الجمعية، حضرها جمع من العراقيين والسوريين من النساء والرجال، وأيضاً مندوبتان من منظمة GGD الهولندية المهمة بقضايا اللجوء والعنف ضد المرأة. في البداية قدم الاستاذ فارس المشاط نبذة عن السيرة الذاتية

## أمسية عن مدينة حران التاريخية في ستوكهولم



وعلى رأسها سين، إله القمر.. ومقارنة مع المندائية التي تؤكد قطعاً ان لا علاقة لهم بالمندائية. وتطرق لموضوع الكتاب المندائي بعنوان (حران كويته) والأحداث المشوهة التي ظهرت في

وأشار إلى حران في عهد الخلافة العباسية مشيراً إلى العلماء الحرانيين وكيف انهم بقوا على وثنتهم إلى مآتهم وعرض جوانب سريعة عن ديانة الحرانيين وطقوسهم كونهم عبدة الكواكب

ستوكهولم - سعدي السعدي

افتتح "صالون الأربعاء الثقافي" برنامجه الثقافي بندوة عن مدينة حران التاريخية بعنوان "حران حوار ونقاش"، وذلك في مقر الجمعية المندائية في ستوكهولم بتاريخ 24/4/2024، وبحضور عدد من المهتمين بهذا الموضوع. أدار الحوار الدكتور سعدي السعدي مرحباً بالحضور معرباً بأفاق البرنامج الثقافي الجديد الذي سيكون آخر أربعماء من كل شهر.. ثم تناول حران من ناحية التسمية وتواردها ضمن الأدب المندائي ثم عرض نبذة تاريخية عن مدينة حران منذ العهود القديمة الآشورية والبابلية والرومانية والبارثية والمسيحية والإسلامية. وتتبع ان كان هناك أثر للمندائية هناك.

## الجالية العراقية في كندا

## بين الجسد المغترب والروح المرتبطة بالوطن

الكندي ومنها برامج للشباب وبرامج للمتقدمين بالعمرو وهكذا. يحصل الوافد للإقامة في كندا على المستمسكات كافة التي تمكنه من العيش بأمان كما يحصل على الدعم الحكومي المالي لتيسير وتسهيل حياته خصوصاً غير الحاصلين على عمل. لا يسمح القانون هنا وربما يتعرض الى المساءلة كل من يتحدث بالعنصرية القومية أو الدينية، وقد أدرك الوافدون ذلك وعرفوا مغبة الاستخفاف بالقانون يمثل هذه الأمور. العراقيون يحتفلون بكل جوارحهم في التجمعات التي يتجمعون فيها ويرددون النشيط الوطني وترتفع رايات العلم العراقي الخفاقة لتسمح دموع العشق الأبدي بين العراقيين وبين وطنهم الأم العراق العظيم. كما انهم يساهمون وبسخاء في دعم المتعطفين. "العراقيون بأجسادهم في كندا لكن أرواحهم وقلوبهم وقلوبهم باقية في العراق كجذور النخيل الغائرة في باطن الأرض. هكذا لخص كلامه الشاب يوسف بطرس عن وصفه للعراقيين هنا."

الأشطة من أجل نصره الانتفاضة العراقية ناهيك عن نشاطاتها التي يشاد بها خلال العقد الأخير في تقديم الدعم المادي والمعنوي للوافدين العراقيين، وأن أعظم دليل على نجاح الجمعية هو افتتاحها فروع عدة في مختلف أرجاء كندا وقد اكتسبت صفة الفدرالية وهذا نادر الحصول على مستوى الجاليات العربية وغير العربية وجمعياتها، وكذلك التيار المدني الديمقراطي إضافة الى الجمعية المندائية الكندية والإيزيدية الكندية والحركة الآشورية الديمقراطية والمركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان وغيرها من منظمات كمنظمات حقوق الإنسان، حيث يحتفلون بالمناسبات الوطنية والقومية والدينية. يساهم العراقيون بمختلف الأنشطة المجتمعية من خلال شبكة المراكز الاجتماعية والتي تتوفر فيها كل وسائل مساعدة المهاجرين الى كندا، لذلك تمكنوا بطبيعتهم الاجتماعية من نسج علاقات رائعة مع مختلف الجاليات من أميركا اللاتينية والآسيوية، حيث توفر هذه المراكز وبرامج مدعومة كل وسائل تسهيل الحياة والى حين الاندماج الكلي في المجتمع

العراق في 2003 وتدمير البنى التحتية. وتضيف السيدة سندس: (يوجد نسج واسع من فئات الشعب العراقي بأطيافه وأديانه واتجاهاته السياسية وقومياته المختلفة. لقد أضاف الجيل الثاني من العراقيين وفي كل المجالات خصوصاً في العمل الهندسي والطبي ومختلف المهن). أنغم العراقيون في هذا المجتمع المتطور فهناك أعداد ليست قليلة من الأطباء العراقيين والذين تمكنوا من تأسيس الجمعية الطبية العراقية الكندية وهناك من امتنوا المهن الحرة وفتحوا لهم مشاريع استثمارية صغيرة ومتوسطة وكبيرة ناهيك عن انخراطهم في مختلف المعامل والمصانع رجالاً ونساءً ومختلف أوقات العمل النهارية والليلية.

والقوانين المدنية، فالبلد لا تحكمه القوانين الدينية بقدر ما تحكمه القوانين المدنية التي يوضع فيها الكل ابتداء من رئيس الوزراء الى أصغر مواطن مقيم هنا. وتضيف السيدة يوسف.. عانينا في البدايات من الأجواء حيث لم نعيش هكذا أيام ينزل فيها الثلج أو تكون باردة جداً، الآن تعودنا وأصبح أي ارتفاع بالحرارة يؤذي. أما السيدة سندس الخالدي الناشطة المدنية وهي من سكنة مدينة مونتريال فتقول: "تعد مدينة مونتريال من كبريات المدن في مقاطعة كيبيك وتقع في الجزء الشرقي من كندا تتمتع بطقس شديد البرودة في الشتاء ورييح قصير متميز باعتداله وترتفع الحرارة صيفاً. اللغة الرسمية في مونتريال هي الفرنسية الى جانب اللغة الثانوية الإنكليزية، بدأت هجرة العراقيين الى مونتريال منذ زمن ليس بالقریب وخصوصاً بعد نهاية السبعينيات للأسباب المعروفة ثم تلت ذلك موجتان من الهجرة وكانتا في التسعينيات بسبب ظروف الحرب والحصار والأخرى بعد اسقاط النظام واحتلال

د. مزاحم مبارك مال الله

لا توجد إحصائية دقيقة لعدد أبناء الجالية العراقية في كندا ولكن حسب التقديرات أنهم يتجاوزون عشرات الألوف. وتعد الجالية العراقية من بين الجاليات العربية الفاعلة على الساحة الكندية رغم حداثة تواجدها قياساً بل باقي الجاليات في كندا والذي يعد من أهم بلدان تعدد الثقافات.

أندمج العراقيون في المجتمع الكندي وهو خليط واسع من مختلف الأصول العرقية، وخضعوا الى القوانين والأنظمة المدنية السارية وامتحنوا مختلف المهن. تقول السيدة نادية يوسف والتي وصلت كندا عام 2015، لقد عانينا من أمرين مهمين في بداية وصولنا الى هذا البلد الرائع، الأول هي اللغة والتي سرعان ما بدت لنا أسهل مما تصورنا بمساعدة المدرسة التي كان يجب الدخول بها، ثم التعامل اليومي كله باللغة وتكون مجر عليها. الأمر الثاني وهذا هو المهم.. ان البلد (وقد أصبح وطننا الثاني) يمتاز بتعدد الثقافات



## لاعبة الرماية زينب محمد تواصل التحضير لأولمبياد باريس

بغداد. طريق الشعب

تواصل لاعبة منتخب العراق للرماية بفغالية البندقية الهوائية زينب محمد، تحضيراتها المكثفة للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية - باريس ٢٠٢٤، والتي ستطلق فعالياتهما خلال شهر تموز المقبل. وقال رئيس الاتحاد العراقي للرماية صبح مراد في بيان أمس الأربعاء إن «اتحاد اللعبة يسعى لتوفير كل سبل النجاح والتطور للاعبة زينب محمد والوصول إلى أعلى درجات الجاهزية التامة من خلال المعسكر التدريبي الذي سيقام في دولة الإمارات خلال شهر حزيران الحالي، ويستمر حتى انطلاق منافسات فعاليات الدورة الأولمبية». وأضاف مراد أن «معسكر الإمارات بعد محطة مهمة لإعداد لاعبتنا التي ستمثل العراق في الأولمبياد، وفرصة كبيرة لها لكسب الخبرة من خلال إجراء التدريبات واللقاءات الودية مع نظيراتها اللعابات الإماراتيات». من جهتها، أبدت لاعبة منتخب العراق للرماية زينب محمد، سعادتها بالمشاركة في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، والتي تمثل حلمًا لكل رياضي في العالم كما وستفتح آفاقًا كثيرة أمام لاعبة لكسب المزيد من الخبرة عبر الاحتكاك مع أبطال اللعبة في العالم.

# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

## كاساس لا يقبل الأعذار في مواجهة العراق وإندونيسيا

بغداد. طريق الشعب

إندونيسيا، لا تخلو من الصعوبة «، مبنياً أن الفريق استعد بشكل جيد للمباراة رغم ارتفاع معدل درجات الرطوبة». وقال كاساس إن «استعدادات أسود الرافدين كانت جيدة رغم ارتفاع معدل درجات الرطوبة، لكن حضورنا في وقت مبكر، وخوضنا أربع وحدات تدريبية، وتنازل أن يساعدنا ذلك في التأقلم على الأجواء والطقس». وأضاف أن «الفوز في مواجهة الذهاب بعدد وافر من الأهداف، وتكرار الفوز مرة أخرى أثناء بطولة آسيا لا يعني أننا نضمن الفوز، وأن نلعب بأريحية، بل سنلعب

خاض منتخبنا الوطني مرانه الأخير قبل مواجهة نظيره الاندونيسي لحساب الجولة الخامسة من تصفيات المرحلة الثانية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧.

وشهدت الوحدة التدريبية الأخيرة مشاركة جميع اللاعبين تحضيراً للمباراة وسط ظروف جوية صعبة. وخلال المؤتمر الصحفي قبيل المباراة، أكد مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس أن «مواجهة منتخب

بحذر مع المنافس المتسلح بعامل الأرض والجمهور، وتحقيق نتائج إيجابية دليل امتلاكه الفرصة التأهل بنسبة كبيرة إلى كأس آسيا، والمرحلة المقبلة من تصفيات كأس العالم». وتابع كاساس أن «ظروف المباراة ستكون مختلفة عن السابق كون المنافس يضم الآن العديد من اللاعبين من أصحاب الجنسيات المزدوجة المتواجدين في أوروبا، ومنهم من خاضوا تصفيات أولمبياد باريس، وقد تشكل ستكون المباراة صعبة على الطرفين»، مبنياً أن «التأهل فيما بعد سيكون حصيلة المنتخبين عن هذه المجموعة».

وبشأن استعداداته لعددٍ من الوجوه الشابة، أوضح كاساس أن «أبواب المنتخب الوطني ليست حكرًا على أسماء محددة بقدر أن التواجد متاح لمن هو الأفضل من غيره وينسجم مع أفكارنا الخططية»، لافتاً إلى أنه قد يمنح الفرصة لمشاركة البعض منهم في مواجهتي إندونيسيا وفيتنام المقبلتين». واختتم كاساس حديثه قائلاً: «لا أحيذ الأعذار وظروف الطقس، إذ علينا التكيف معها مهما كانت، وقد تشكل أحياناً عائقاً على الفريقين والأهم هو امتلاك الكرة وعدم التراخي، وعلينا التركيز لخطف نقاط المباراة».



## تحديد رقم قميص كيليان مبابي في ريال مدريد

مدريد. وكالات

يثير رقم قميص كيليان مبابي في ريال مدريد فضول عشاق ومشجعي الفريق الإسباني الذين يريدون التعرف عليه، وذلك بعد انضمام النجم الفرنسي رسمياً إلى صفوفه

قادمًا من نادي باريس سان جيرمان. وذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن تحديد رقم قميص كيليان مبابي في ريال مدريد ووضعه في متاجر النادي لبيعته سيحدث قبل تقديم النجم الفرنسي رسمياً لمعجب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الإسبانية مدريد. وكشفت صحيفة

مبابي الرقم ٩ في أول موسمه مع ريال مدريد، على أن يأخذ بعدها الرقم ١٠ الذي يملكه حالياً النجم الكرواتي لوكا مودريتش، وسيتركه بعد رحيله عن الفريق في نهاية موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٤، على اعتبار أنه سيحدد عقده لموسم واحد حسبما أشار نفس المصدر.

## تعرف على أبرز الغائبين عن أمم أوروبا 2024

متابعة. طريق الشعب

اللاعب رغم دوره الدفاعي في الملعب، إلا أنه سجل وضع ١١ هدفاً في ٣٧ مباراة رفقة توتنهام هذا الموسم.

ماتس هوملس

نجم بوروسيا دورتموند الذي كان جزءاً لا يتجزأ من موسمهم الرائع ووصولهم إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لن نراه في البيورو. هوملس يغيب عن قائمة المدرب يولييان نالجسمان الذي وجد ضالته في الدفاع في أسماء أخرى بعيداً عن النجم صاحب الخبرة الكبيرة.

ستيفان سافيتش

الفائز السابق بالدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي والدوري الإسباني مع أتلتيكو مدريد لن يخوض تلك البطولة رغم خبراته الكبيرة. سافيتش صاحب الـ ٣٢ سنة لن يلعب في البطولة بعدما فشل منتخب مونتينيغرو في الصعود لها، وترك المجر وصربيا يصعدان على حسابه.

دافيد ألابا

ألابا لاعب لا غنى عنه في صفوف المنتخب النمساوي، لكن على الرغم من ذلك لن يستطيع نجم ريال مدريد التواجد في البطولة. نجم الملكي لديه إصابة قوية في الرباط الصليبي للركبة، يغيب على أثرها عن الملاعب منذ شهر ديسمبر الماضي،

ولن يعود قريباً بما يكفي ليكون جاهزاً للبطولة.

مايكل أوليسي

نجم فريق كريستال بالاس على الرغم من ظهوره بشكل ناجح في الدوري الإنجليزي إلا أن اللاعب المتألق لم يجد مكاناً له في تشكيلة المنتخب الفرنسي. اللاعب لم يمثل فرنسا قط، وربما يجد صعوبة في المستقبل لفعل ذلك لأن مركزه مدجج بالنجوم في فرق ومستويات أكبر، ولا يزال لديه الفرصة لتمثيل إنجلترا، لكن على الأرجح ليس في تلك النسخة.

مارتن أوديجارد

واحد من أبرز نجوم أرسنال وأكثرهم تأثيراً في موسم المدفعية لن يكون لديه القدرة على الظهور في كأس أمم أوروبا هذا الصيف. أوديجارد يمثل المنتخب النرويجي الذي لم يصعد إلى البطولة من الأساس، بعد أن حصلت إسبانيا واسكتلندا مراكز الصعود قبل منتخب بلاده.

بابلو غاغيا

صاحب الـ ١٩ عامًا سيكون عليه الانتظار أربعة أعوام أخرى حتى يلعب في كأس الأمم الأوروبية رفقة منتخب بلاده. نجم برشلونة يعاني من إصابة قوية في الركبة منذ شهر تشرين الأول الماضي، ولا يزال يتعافى منها حتى تلك اللحظة.

ماركوس راشفورد

نجم مانشستر يونايتد تم استبعاده من قائمة منتخب إنجلترا عن طريق المدرب غارث ساوثغيت، ولم يكن صاحب الخبرة الوحيد المستبعد. ربما يعود استبعاد راشفورد إلى مستوياته التي تراجعت كثيراً في الموسم المنصرم مع فريقه مانشستر يونايتد.

ألكسندر إيزاك

نجم فريق نيوكاسل يونايتد كان من أفضل نجوم الفريق في الموسم الجاري، وقدم مستويات طيبة للغاية لكن كل ذلك لا يشفع لمنتخب بلاده للتواجد في كأس أمم أوروبا. المنتخب السويدي فشل في الصعود إلى البطولة ولم يستطع إيزاك أن يغير من ذلك، لهذا سيكون عليه دفع ضريبة الغياب هذا الصيف.

إرلينغ هالاند

هدف الدوري الإنجليزي وحلم كل فريق في العالم هو إرلينغ هالاند، فقد تفنن على مدار عامين في صفوف مانشستر سيتي في كسر كل الأرقام القياسية المتاحة. لكن لسوء حظه فكل ذلك لا يعني الكثير في ظل غياب منتخب بلاده عن كأس الأمم الأوروبية مرة أخرى.

### وقفة رياضية

#### مجمع رياضي موحد لقيادات الأولمبية والاتحادات الرياضية

منعم جابر

إن القطاع الرياضي يضم القيادات الرياضية

بمؤسساتها المعنية الموحدة أي القيادة الأولمبية

والاتحادات الرياضية ولجميع الألعاب الرياضية.

وهذه المؤسسات ذات طبيعة عمل مشترك وهو

(النشاطات الرياضية). وكما يبدو لبعض فإن هذه

المؤسسات موزعة في مناطق متعددة من العاصمة

بغداد ولما كانت طبيعة عملها ونشاطاتها المشتركة

والموحدة ومن أجل الحفاظ على مشتركات أعمالهما

وعدم البذخ وتكاليف الصرف (الإيجارات) كبنائات

مشتتة ولتحقيق التلاحم والمصلحة المشتركة

والعامة. أدعو الأحبة في قيادة هذه المؤسسات

الرياضية ولتلاحم مصالحتها إلى البدء بتفكير

تحقيق حلم أبناء المجتمع الرياضي بالتواجد في

بنائة واحدة مشتركة في عملها لتوطيد العلاقات

والتلاحم بين أبناء المجتمع الرياضي والابتعاد عن

التبذير وهدر المال العام، وأن هذه الفكرة ستدفع

بالحكومة إلى توحيد فكرة المجمع الرياضي الموحد

الذي يساهم في توحيد جهود الكل من أجل إقامة

وتشيد هكذا مؤسسة تشرف على النشاطات

والفعاليات الرياضية وتخدم أهدافها، وستحقق

هذه المؤسسة الرياضية الموحدة مجموعة من

الأهداف التي تخدم الرياضة وبنائها ومنها

تسهيل مهمة مراجعة أبناء الرياضة للمؤسسة

الأولمبية وجميع اتحاداتها الرياضية مما يساهم

في خلق تلاحم وصدقات بين المجتمع الرياضي،

وكذلك تساهم في خفض التكاليف (الإيجارات)

على كاهل المؤسسات الرياضية وبالتالي توجيهها

للنشاطات والفعاليات الرياضية وهذا ما وجدناه

في الكثير من بلدان العالم للمساهمة في تسهيل

مهمة مراجعة المؤسسة الرياضية موحدة الموقع

سواء في بلدان عربية وأوروبية وبلدان الجوار.

وهذا يسهل مراجعة الرياضيين للاتحادات واللجنة

الاولمبية وخاصة أيام خروج الوفود الرياضية إلى

خارج الوطن وعودتها، وكذلك فإن هذا الحال

يساهم في إنهاء حالة الترهل الوظيفي حيث

تعمل الاتحادات الرياضية ورئاسة اللجنة الأولمبية

الوطنية بتقليص الملاكات الوظيفية المتواجدة

في هذه المؤسسات الرياضية المتشابهة، وكذلك

السعي من أجل تقليص تكاليف الإيجارات لكل

الاتحادات الرياضية إلى حين إيجاد بنائة موحدة

ومتكاملة وباقل كلفة، وهذا أمر ممكن الحصول

عليه وأمنية ممكنة التحقيق، مما يتطلب الحرص

للتوجه لتحقيق هذه (الأمنية) التي نسعى جميعاً

كإعلاميين رياضيين تحقيقها والعمل على إيجاد

مقر موحد لقيادات اللجنة الأولمبية الوطنية

العراقية ومقرات للاتحادات الرياضية المركزية

لأن عملها موحد وعلاقتها وتوجهاتها موحدة

وإمكانية الإشراف والتوجيهات ممكنة، الأمر الذي

يحقق أهداف وتوجهات كثيرة وكبيرة. عليه أناشد

وأطالب أن تتوحد الجهود لكل القيادات الرياضية

على إيجاد مقر موحد للمؤسسات الرياضية

بعيداً عن الحساسيات والطروحات المتنافسة لأن

العامل المنظم والمبرمج يحقق أحسن الإنجازات

والنتائج الصحية والشفافة وفي كل الاتجاهات

ومنها العمل الرياضي. فما دامت هذه المؤسسات

الرياضية موحدة الأهداف والسياسات فعلى

أن ننظم عملها وتوجهاتها ومساعدتها في إيجاد

مقر موحد لكل المؤسسات الرياضية الاتحادية

والاولمبية لأنها موحدة الأهداف والتوجهات

والمساعي وعلينا كرياضيين البدء بتحسين الواقع

المؤسسي للأولمبية الوطنية واتحاداتها الرياضية

من أجل هدف مشترك هو تحقيق البطولات

والإنجازات الرياضية لرياضة الوطن.

# هل ستواجه الاحتجاجات الطلابية في بريطانيا مصيراً مشابهاً لنظيرتها في الولايات المتحدة؟

رضا الماوي

منذ انطلاق الحراك الطلابي المؤيد للفلسطينيين في بريطانيا، لم تندلع أي مواجهات تذكر مع إدارات الجامعات أو الأجهزة الأمنية، حتى صباح الخميس 23 أيار عندما اصطدمت قوات الشرطة مع الطلبة المعتصمين في المبنى الإداري التابع لجامعة أكسفورد.

وكان أعضاء من "جماعة أكسفورد للعمل من أجل فلسطين" قد دخلوا إلى المبنى الإداري لجامعة أكسفورد بنية الاعتصام فيه لدفع الإدارة إلى "الدخول في حوار مع نائب رئيس الجامعة" حول استثمارات الجامعة في الشركات المرتبطة بإسرائيل.

وبعد حصار دام حوالي ساعتين، أُخلت الشرطة المبنى واعتقلت 16 طالباً وطالبة حسب إدارة الجامعة. في بيان لها على وسائل التواصل الاجتماعي، وصفت الجامعة الحدث بأنه "عمل عنيف يهدف إلى تصعيد التوترات" وأن "فصيلاً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين يزعمون أنهم يمثلون 'جماعة أكسفورد للعمل من أجل فلسطين' لم يكونوا مهتمين بالحوار بحسن نية". لكن أميتيس جرجس طالبة الدكتوراة في جامعة أكسفورد، والعضوة النشطة في "جماعة أكسفورد للعمل من أجل فلسطين" تقول إن الاعتصام كان سلمياً وإن الشرطة استخدمت القوة المفرطة.

## مخيمات الاحتجاج بعد حركات الاحتلال

يدخل الاعتصام داخل مباني الإدارة ضمن التحركات التصعيدية التي قام بها في الأونة الأخيرة الطلبة المعتصمون إلى مخيم الاحتجاج في جامعة أكسفورد. فقد قاموا في 19 أيار بإنشاء مخيم احتجاج ثان أمام مبنى المكتبة التاريخي في الجامعة، بعد حوالي أسبوعين من إنشاء مخيمهم الأول خارج متحف جامعة أكسفورد للتاريخ الطبيعي.

فمنذ السادس من أيار 2024، تحولت هذه المساحة إلى "منطقة محررة" حسب البيان الصادر عن الجماعة التي نصبت عشرات الخيام اقتداءً بموجة مخيمات الاحتجاج التي عمت عدداً من الجامعات الأمريكية.

قبل انتشار مخيمات الاحتجاج الطلابية في بريطانيا، كان احتلال المباني الجامعية والإقامة فيها على مدار الساعة هو الوسيلة التي كان يلجأ إليها الطلبة للضغط على الإدارة لاستجابة لمطالبهم. وكانت قد بدأت في مطلع هذا العام، قبل أشهر من انتشار ظاهرة مخيمات الاحتجاج في الجامعات الأمريكية ومن أبرزها حركة "احتلوا غولدسميث" في كلية غولدسميث المعروفة بتوجهاتها اليسارية والتابعة لجامعة لندن. ومنذ 20 شباط الماضي تحتل الحركة مبنى كلية الإعلام تحت شعار "غولدسميث من أجل فلسطين".

وقالت المتحدثة باسم الحركة سميرة علي لبي في سي آنذاك: "هذه جامعة استطاعت أن تصدر بياناً يدين الغزو الروسي، لكن عندما يتعلق الأمر بفلسطين يبدو أن الأمر يختلف". أما المعتصمون في جامعة "يو سي إل" (كلية لندن الجامعية) فقد أضافوا إلى مطالبهم أن تحمل إحدى قاعات الطلبة اسم رفعت العريعر، خريج الجامعة الذي قتل هو وأسرته في إحدى غارات الطيران الإسرائيلي في غزة.

## تبادل خبرات

اندلعت الاحتجاجات في جامعة أكسفورد بالتزامن مع مخيم جامعة كامبريدج الذي نشأت فيه مجموعتان حديثاً - "كامبريدج من أجل فلسطين" و"جماعة أكسفورد للعمل من أجل فلسطين" بعد أسابيع من التخطيط ومتابعة أسلوب



كل العيون على رفح



المخيم الاحتجاجي في جامعة أكسفورد

وأضاف أن جامعتهم (سواس) "تفتخر بأنها تدرّس الأدبيات المناهضة للاستعمار وأعمال الفيلسوف والطبيب الفرنسي فرانتس فانون (الذي حارب الوجود الفرنسي في الجزائر) وتدرك أن مقاومة الاستعمار تكون بطبيعتها عنيفة ولكنها في الوقت نفسه تتعامل مع كيان دمر كل المؤسسات التعليمية بمرور الزمن. أنا أشعر اليوم بالخزي لأنني تخرجت من هذه الجامعة".

سلي حجازي، وهي باحثة في جامعة أكسفورد تشارك في المخيم، تؤكد أن الطلبة عازمون على الاستمرار في حراكهم طالما لا تستجيب الإدارة لمطالبهم. تقول إدارة جامعة أكسفورد في موقعها على الإنترنت إنها تدعم الحق في حرية التعبير بشكل علني "في حدود القانون". ويضيف بيان الجامعة: "أصبح من الواضح للأسف أن بعض طلابنا وموظفينا قد تعرضوا أو شهدوا سلوكاً تمييزياً داخل أكسفورد. نحن كجامعة لن نتسامح مع أي شكل من أشكال التمييز أو المضايقة" ويشدد بيان الجامعة أنه "لا يوجد مكان لمعاداة السامية أو الإسلاموفوبيا أو التمييز ضد الفلسطينيين أو الكراهية الموجهة نحو أي دين أو عرق أو جنسية أو مجموعة عرقية في جامعة أكسفورد" وأن الجامعة تدعم المنح الدراسية "للاجئين والطلاب النازحين قسراً". كلية "ترييني" وهي الأهم في جامعة كامبريدج، أعلنت أنها "تواصل مراجعة استثماراتها بانتظام"، وهي تواصل مفاوضاتها مع الطلبة المعتصمين حتى وقت كتابة هذه السطور. تحذيرات الإدارات الجامعية من معاداة السامية، تتردد في أعلى المستويات في بريطانيا منذ انطلاق الحراك المؤيد للفلسطينيين عقب حرب 7 أكتوبر تشرين الأول 2023. وقد جدد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك مؤخراً دعوته لضمان أمن وسلامة الطلبة اليهود داخل الجامعات. الطلبة المعتصمون يردون على تلك الاتهامات بأن حراكهم يتضمن مشاركين يهودا ويرفضون من حيث المبدأ تصنيف انتقاد دولة إسرائيل على أنه معاداة للسامية، إذ تقول روان، وهي طالبة دراسات عليا في جامعة أكسفورد: "لا نعتقد، وأنا وأعضاء هذا المعسكر، أن لفت الانتباه إلى الاعتداء ضد الإنسانية الذي يفوق الوصف الذي يشهده حالياً في غزة هو معاداة للسامية" مضيفة أن مخيم أكسفورد "أسس مساحة تعزز حواراً بناءً حول ما تعنيه اليهودية في ظل السياق الحالي الذي يتم فيه تقديم اليهودية

عمل المخيمات الأمريكية. كما انطلقت مخيمات أخرى في جامعات أخرى في العاصمة لندن وباقي أنحاء البلاد في مدن مثل ليدز، بريستول، نيوكاسل، واريك وإندرنه في اسكتلندا.

تقول أميتيس جرجس: "لقد استفدنا كثيراً بتواصلنا مع المنظمين في معظم الجامعات الأمريكية الكبرى لمناقشة كيفية تأمين أنفسنا، وفتحنا قنوات اتصال معهم بهدف أن نكون جزءاً من حراك عالمي" مضيفة أنه لا يوجد قائد محدد للحركة وإن الطلبة يوزعون المهام على قدم المساواة. يتبع المشاركون في المخيم إجراءات احترازية مشددة، إذ يستخدم الطلبة تطبيقات تشفير الملفات والرسائل كما يتبعين على الراغبين في الانضمام ملء وثيقة يوافقون فيها على "الثوابت الوطنية الفلسطينية" التي صاغتها منظمة التحرير الفلسطينية عام 1977 المعروفة أيضاً بـ"الخطوط الحمراء الفلسطينية" التي تنص على حق المقاومة، حق تقرير المصير، حق العودة وأن القدس عاصمة فلسطين.

## "أين تذهب أموال الجامعات؟"

إضافة إلى المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار، تتضمن قائمة مطالب المحتجين إفصاح إدارة جامعة أكسفورد عن تفاصيل جميع مواردها المالية، وسحب استثماراتها من شركات تصنيع السلاح وقطع تعاملاتها مع أي جهات تدعم ما يصفونه بـ "الإبادة الجماعية والفصل العنصري والاحتلال"، الذي يتهمون به إسرائيل. كما يطالب الطلاب إدارة الجامعة بدعم جهود إعادة تأهيل المنظومة التعليمية في قطاع غزة. وتضيف جرجس أن الحراك الطلابي الأخير في المملكة المتحدة يسعى إلى الوقف النهائي لاستثمارات الجامعات مع الشركات التي تتعامل مع شركات إنتاج السلاح. منذ بدء المخيم، وقع أكثر من 550 من أعضاء هيئة التدريس والموظفين وحوالي 2000 طالب على رسالة مفتوحة تدعم مطالب المعتصمين. المطالب نفسها رفعها المشاركون في مخيم الاحتجاج الذي أقيم في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية التابعة لجامعة لندن، والمعروفة باسم "سواس". إبراهيم أبو الأسعد، خريج الجامعة الذي يشارك في المخيم قال إن والدته، وهي من قطاع غزة، فقدت في الحرب الأخيرة أكثر من ثلاثين من أفراد عائلتها لم يقابلهم أبداً في حياته.

## سعد الله ونوس.. والأجيال



د. حسن مدن

أهدى الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس أعماله الكاملة، التي صدرت في ثلاثة مجلدات، إلى ابنته، ومن خلالها إلى جيلها والأجيال التي تليها، متمنياً «أن تكون الطاقات المخزونة في أعماقهم أقوى من الهزيمة، ومن يدري، فقد يجدون الجملة السحرية التي يغدو بها الزمن جميلاً، والوطن مزدهراً»، ليحققوا ما عجز الجيل الذي إليه ينتمي ونوس، وسابقوه، عن تحقيقه. عكس نض هذا الإهداء تعويل ونوس على الأجيال الجديدة، وهو تعويل أتى من التجربة الملموسة للكاتب، الذي حققت مسرحياته المهمة نجاحاً منقطع النظير، حين عرضها على خشبات المسرح في وطنه سوريا، أو في بلدان عربية أخرى، وقد تحدث ونوس عن ذلك، ضمن أشياء تناولها في حوار ضمّه كتاب «بوح المبدعين» لهالة البدري، الذي جمعت فيه عشرات الحوارات التي أجرتها مع مبدعين من مختلف البلدان. والتجربة الملموسة التي خلقت في نفس الكاتب ثقته بالجيل الجديد تصل مجال إبداعه، ونشاطه، أي المسرح. في نهاية السبعينات الماضية توقف سعد الله ونوس عن الكتابة المسرحية نحو ست سنوات. ورد ذلك إلى حال من اليأس انتابته، حين بدا له مكر التاريخ رهيباً وفظيماً «فتقوضت في النفوس الأحلام، وتبددت بين الأيدي وأمام العيون»، لكنه سرعان ما اكتشف أن سبب شعوره باليأس أت من كونه «هشاً»، كما وصف نفسه في ذلك الحوار، فالمجتمعات ما زالت حية، ومصدر هذه اليقظة، أو المراجعة للنفس، هو أن أجيالاً جديدة فاجأته بأنها تشكلت وتكوّن ذاتها، منطلقاً مما حققه الجيل السابق لها، الذي كان ونوس أحد وجوهه، وأن هذه الأجيال تملك القوة لمواصلة العمل، ما جعله يدرك أن يأسه كان مبركراً، وأن نقسه القصير هو الذي جعله يشعر كأن التاريخ يخدعه، ويتقهقر به إلى الوراء. ولكونه كاتباً مسرحياً، فإن ونوس، وفي سياق حديثه عن طغيان ما يعرف بالمسرح التجاري، وتوسع الإنتاج التلفزيوني، وما يقدمه من إغراءات ويفرضه من صعوبات، لاحظ أن تخرج أجيال جديدة من المعهد العالي للفنون المسرحية أتاح هوامش للعمل المسرحي الجاد، وهي إشارة تُنبئنا إلى دور التعليم عامة في النهضة الثقافية والفنية لأي مجتمع. فكيف يمكن أن نتوخى تطور المسرح، أو الموسيقى، أو سواهما من الفنون، في غياب معاهد تعليمية متخصصة تعُد الأجيال الجديدة، وتكوّنوا بالمعرفة، وتصلق مواهبها وتُثَمِّمها؟

ونحن نتحدث عن الجيل الجديد فإن ما يصح على مجال المسرح، يصح على مجالات الحياة الأخرى، فجدوة الوعي لدى هذه الأجيال تبقى متقدمة، ولكنها بحاجة لمن يأخذ بأيديها، ويرهف السمع لقلقلها، وهواجسها، وطموحاتها. فهي المستقبل الذي نطمح إلى أن يكون واعداً، ومضيئاً.

صحيفة "الخليج" - 25 أيار 2024

في على أنها مرادف للدولة الإسرائيلية". يستند تعريف معاداة السامية المعمول به في بريطانيا إلى "التعريف العملي لمعاداة السامية" الذي أقرته منظمة التحالف الدولي لذكرى المحرقة والذي يقول إن من ضمن مظاهر معاداة السامية "استهداف دولة إسرائيل باعتبارها مجموعة يهودية" بينما يرى أن "مجرد انتقاد إسرائيل على غرار ما يتم بالنسبة لأي بلد آخر لا يمكن اعتباره معاداة للسامية" ما يخلق جدلاً كبيراً حول ما إذا كان انتقاد دولة إسرائيل في سياق الصراع العربي الإسرائيلي ينطبق عليه هذا التعريف أم لا.

## هل ستتهدد احتجاجات الطلاب؟

قبل التصعيد الأخير في جامعة أكسفورد، كانت إدارة جامعة برمنغهام قد وجهت تحذيراً إلى الطلاب المؤيدين للفلسطينيين باتخاذ إجراءات قانونية ضدهم إذا لم يقفوا مخيمهم. فهل يمكن اعتبار ذلك بداية تحول في المشهد الاحتجاجي الطلابي المرتبط بالحرب في غزة؟

تقول الصحفية والناشطة السياسية شاستيا عزيز إن هذه الخطوة تتطلب إصدار تشريعات جديدة لمواجهة الحركات الاحتجاجية في الجامعات. وترى أن ذلك لن يكون في مصلحة جامعات عريقة مثل أكسفورد وكامبردج والجامعات الكبرى الأخرى التي تضم من بين خريجها النخب الحاكمة وصناع القرار في بريطانيا ودول العالم. تضيف عزيز أن "تلك الجامعات تقول إنها تريد صنع قادة للمستقبل حول العالم، لو كنت طالبا جاء من بلد يمارس فيه قمع للحريات، فستفكر مرتين قبل الذهاب إلى مؤسسة مثل أكسفورد أو أي مكان آخر تتصدى للحق في الاحتجاج وحرية التعبير. وسيكون ذلك أمراً غير مسبوق" وترى عزيز أيضاً أن الضرر الذي قد يلحق بسبعة الجامعات سيضر بالمنظومة الربحية التي تبنها المؤسسات التعليمية الكبرى في بريطانيا. تؤكد أغلب الحركات الاحتجاجية الطلابية أن انتهاء الحرب في غزة لن يضع نهاية لنشاطهم، غير أن اقتراب نهاية العام الدراسي سيشكل الاختبار الحقيقي لمدى قدرتهم على مواصلة هذا الحراك، حتى بعد حلول العطلة الصيفية، أو إعلان احتمال لوقف إطلاق النار، أيهما يصل أولاً.

"بي بي نيوز" - 24 أيار 2024

## الأكاديمية الملكية للفنون في هولندا:

### لن نكون شركاء في الإبادة

من أقدم مدارس الفنون في العالم، وهي بهذا القرار تُعد أول جامعة في هولندا تتبنى المطالب الداعية للمقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل. وتعرض مؤسسات أخرى في هولندا مثل جامعة لايدن لضغوط متزايدة أيضاً من قبل الحملة الوطنية التي ينظمها "طلاب من أجل فلسطين"، التي حددت مطالبها في بيان نُشر على الإنترنت.

ولا يقتصر الأمر على وقف برامج التبادل الأكاديمي فقط مع الأكاديمية الإسرائيلية، بل يتم التفكير الآن جدياً في إنشاء شراكة وتبادل مع إحدى المؤسسات الفلسطينية بدلاً من ذلك، وهي جامعة دار الكلمة في بيت لحم.

كما وعدت إدارة الأكاديمية الملكية بتقديم التخفيضات الدراسية نفسها للطلاب الفلسطينيين، التي سبق أن قُدمت للأوكرانيين بعد الغزو الروسي.

ولا شك أن القرار الذي اتخذته الأكاديمية الملكية للفنون في هولندا يمثل انتصاراً جديداً للحراك الطلابي الدولي، الذي لا يغيب عنه الفنانون والعاملون في المؤسسات الفنية الكبرى وطلاب الأكاديميات الفنية.

ويرى البعض أن الحراك الطلابي الحالي الذي تشهده جامعات أوروبا والولايات المتحدة هو الأهم منذ احتجاجات الطلاب ضد حرب فيتنام في أواخر ستينيات القرن الماضي.

"العربي الجديد" - 26 أيار 2024

مجرد التفكير في هذا الأمر يبدو قاسياً، فطلاب الأكاديمية الإسرائيلية للفنون ومتمسبها يدعمون الإبادة الجماعية ويساندونها بشكل مباشر، في الوقت الذي تتعاون فيه معهم. لم تستجب الأكاديمية الملكية للفنون على الفور بعد نشر البيان، ما دفع اتحاد الطلاب إلى تنظيم عدد من الوقفات الاحتجاجية والتظاهرات المتتالية، ثم الدعوة لعقد جمعية عمومية في نهاية إبريل/نيسان الماضي. هذه الجهود التي قادها طلاب الأكاديمية الملكية للفنون تكلفت أخيراً بالنجاح بعد إعلان إدارة الأكاديمية قطع علاقات التعاون والتبادل الثقافي مع الأكاديمية الإسرائيلية، التي كانت ترتبط معها ببرنامج تبادل نشط وممتد منذ عام 2017. وكتب مجلس إدارة الأكاديمية رسالة موجهة إلى اتحاد الطلاب يعلن فيها أن قراره بقطع العلاقات مع المؤسسة الإسرائيلية يتسق مع مبادئ الأكاديمية الداعمة لحقوق الإنسان.

ويضيف البيان أن الأكاديمية اختارت التوقف عن الشراكة مع مؤسسة تدعم نظاماً ينتهك حقوق الإنسان ويرتكب جرائم ضد الإنسانية.

وقال اتحاد طلاب الأكاديمية إن هذا الإجراء يمثل بداية تحمل المؤسسات التعليمية في هولندا المسؤولية وإنهاء العلاقات مع الشركات والمؤسسات المتواطئة مع سياسة الاستعمار والفصل العنصري والإبادة الجماعية. تأسست الأكاديمية الملكية الهولندية للفنون عام 1682 وتعد



في أمستردام أيار 2024

يطالبون فيه الإدارة بوقف التعاون بين الأكاديمية الملكية وأكاديمية بتسليل الإسرائيلية. أشار الخطاب إلى الروابط التي تجمع أكاديمية بتسليل للفنون بجيش الاحتلال، وكيف أن الجنود الإسرائيليين يذهبون للقتال وارتكاب المجازر في غزة وعلى صدورهم نقش يمثل الأكاديمية. يقول البيان إن

مباشر للإبادة الجماعية. من بين هذه المجموعات يأتي طلاب الأكاديمية الملكية للفنون في هولندا الذين أشاروا إلى رمزية هذه الشراكة مع مؤسسة تدعم الإبادة الجماعية. في كانون الأول الماضي أرسل اتحاد الطلاب خطاباً إلى إدارة الجامعة موقفاً من حوالي 200 طالب وموظف وخريج

## ريم ياسر

خلال الأسابيع الأولى من العدوان الإسرائيلي على غزة أعلنت أكاديمية بتسليل للفنون والتصميم في إسرائيل عن بدء خدمة جديدة مخصصة للجنود الإسرائيليين. تمثلت هذه الخدمة في تبرع الأكاديمية ببيضاية وإصلاح الزي العسكري والمتعلقات الشخصية للجنود والضباط في مقر الأكاديمية من دون مقابل، كتعويض عن قبل الطلاب ومساهمة منهم في العملية العسكرية التي يشهدها جيشهم على غزة. قوبلت الفكرة بترحيب بين جنود الاحتلال، ولجا الكثيرون منهم بالفعل إلى الأكاديمية لحياكة ملابسهم العسكرية، ومع كل قطعة يتم إصلاحها أو حياكتها من هذه الملابس يضيف الطلاب شعار مؤسستهم مصحوباً بعجالة "من بتسليل مع حي".

هذه الأكاديمية نفسها التي تدعم الإبادة الجماعية في غزة ترتبط مع العشرات من الأكاديميات والمؤسسات الفنية في أوروبا والولايات المتحدة بعلاقات تعاون وتبادل أكاديمي على أعلى مستوى. تنص اتفاقيات التبادل بين الأكاديمية الإسرائيلية وهذه المؤسسات على تنظيم عروض مشتركة وتبادل للخبرات وتقديم منح متنوعة للدراسة. وقد انتهت العديد من المجموعات النشطة بين الطلاب في الغرب إلى ما تمثله هذه الشراكة مع أكاديمية بتسليل من دعم غير

## الجديد في المكتبة

ضمن سلسلة (عالم المعرفة) الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون/ الكويت، صدر:  
- الذكاء الاصطناعي/ واقعه ومستقبله/ تأليف آلان بوتيه، ترجمة علي صبري الفرغلي.  
- المعلوماتية بعد الانترنت/ طريق المستقبل/ تأليف بيل جيتس، ترجمة عبد السلام رضوان.  
- مدخل الى مناهج النقد الادبي/ تأليف مجموعة من الكتاب. ترجمة د. رضوان ظا، مراجعة د. المنصف الشنوفي.  
- ختم فرويد الاسطواني/ فرويد وآثار بلاد ما بين النهرين/ تأليف امير دوشي. اصدار: دار ايجد- بابل.  
- كيف تعمل القصص/ تأليف جيمس وود، ترجمة فلاح رحيم، صدر عن دار المأمون- بغداد.



## قاربت قرناً...!

شعر د. وليد جاسم الزبيدي.

اني عرفتك سيدا واماماً  
وعرفتك دريك سلماً وسلاماً..  
وعرفت ناسكاً طيباً يختارها  
الجلاد قرباناً؛ رأيتُ كراماً..  
وعرفتُ نهجك كالسما ترفعا  
كالبحر جوداً ، كالحمام وساماً..  
كالجوع صبراً، كالحياء تأملاً  
كالدرس فجراً، كالكسوت كلاماً .  
فعرفتُ نفسي لا يفرقنا الاذي  
منذ التقينا أولاً وختاماً..  
اني عرفتكُ نشرةً مضبوطةً  
بين القميص تستطرُ الاحلاماً..  
تحت الوسادة أودعت كراسهً  
تعطي الجواب وتلهبُ الالهاماً..  
وعلى الشموع تحلقت اشبالهً  
همساً تبوحُ فيستطيرُ غراماً..  
بين النخيل وفي بيوت الطين  
تعرفنا السواقي يتقدُنُ ضراماً..  
واماكنٍ ظلت ترائاً يُفتدى  
ضمت إليها معشراً أعلاماً .  
فيها اضاءوا فاستنارت بعدهم  
جل العقول وأجهضت حكماً..  
فوضعتُ ديبناً لا يضارعُ دينهم  
ونشرتُ صباحاً فاستقلوا ظلاماً..  
وأردتُ ارضاً لذني افنى بها  
قاربتُ قرناً والحياءُ بديتها  
فالكونُ هللَ إذ نهضتُ فقاماً..  
قاربتُ قرناً والشروعُ عديدهً  
بك قد وصلنا ضفةً ومُراماً ..  
قد تم بذك والكواكب حوله  
وجمال يومك إذ أتم وداماً..



## الأيام الأخيرة لممثل إيمائي شهير

بيتر كاري\*  
ترجمة: جودت جالي

أعلن باختصار بأنه رغب في أن يفتح موهبته لتلقي تأثيرات أرحب، وستكون مهاراته تحت تصرف الناس الذين سيكونون أحراراً في طلب خدماته لأي غرض وفي أي وقت. بدا جلده شاحباً ولكن عينيه براقتان مثل عيني دمية تميمة من الفرو تومئ برأسها على طنف النافذة الخلفية لسيارة أميركية.

11 طلبوا منه أن يصف الموت فانشغل بالتقاط الصور بالكاميرا الفورية لسائليه.

12 طلبوا منه أن يصف الزواج فناولهم مرايا صغيرة رخيصة مكتوب على ظهرها صنعت في تونس.

13 اندردت شعبيته. ساد الشعور بأنه غامض خارج قدرة الناس العاديين على الفهم، وجواباً على هذا التمس أسئلة أسهل. لم يبخل بشيء من نفسه في سعيه ليسعد جمهوره.

14 طلبوا منه أن يصف الطائرة فطار ثلاث مرات حول المدينة، مؤذياً نفسه أذى طفيفاً فقط عند الهبوط.

15 طلبوا منه أن يصف النهر فأغرق نفسه.

16 كان هذا لسوء الحظ، الإداء الأخير والأقل نموذجية له، هو الإداء الوحيد الذي جرى تصويره في فيلم. كان يوجد حشد صغير من الناس عند ضفة النهر، لا أكثر من ثلاثين. يختار رجل صغير مرتب يرتدي بدلة رمادية السير عبر مجموعة من الأطفال بدواً أكثر اهتماماً بدمية كبيرة بلاستيكية على شكل كلب يلعبون بها. يخطو الى داخل النهر الذي كان أصلاً عميقاً عند الضفة، ويبقى رأسه ظاهراً فقط للحظة أو لحظتين، ثم يخفى. ينظر رجل شرطة نظرة توقع من فوق الحافة، كأنه ينتظر منه أن يعاود الظهور. ثم يتوقف الفيلم. من الصعب ونحن نشاهد إداء الأخير أن نتخيل كيف يحرك هذا الرجل انفصالات كهذه في قلوب الذين رأوه.

المصدر: Collected Stories - Peter Carey

بيتر كاري\* (مواليد 1943) روائي وقاص أسترالي مقيم حالياً في الولايات المتحدة ولكن مواضيع كتبه استرالية دائماً، له مجموعتان قصصيتان و14 رواية بضمنها (التاريخ الحقيقي لعصابة كيلي ورواية لوسيندا) الحائزة كل منهما جائزة البوكر، كما حاز جائزة الكومونولث مرتين، وجائزة ميلز فرانكلن ثلاث مرات، وغيرها. كتب مسرحيتين، وحولت ثلاثة من أعماله الروائية والقصصية الى أفلام.

لنتأكد من صحة قصته. كان فهمها للجلل تاماً. قطعته قطعاً صغيرة مثل قطع السباغيتي في مطعم قدر.

6 خلافاً لتوصية منظمي الجولة الفنية خصص حفلتين بكاملهما للعب والضحك، وكانتا كارثيتين. ساد شعور الجمهور فيهما بأن الحب والضحك، في حالته، ليسا موحين كالرعب.

تم الإعلان عن العمل الثاني سريعاً: "ساعتان من الأسف". وبيعت البطاقات بسرعة. شرع بإداء قصير للعب مستخدماً إياه بوصفه لا أكثر من تهديد للندم الذي استرسل فيه بتمثيل مركب ومؤثر ترك الجمهور شاحباً ومرتجفاً. ابتلع الجمهور الرعب مثل سائحين شجعان يأكلون أشد البهارات حرارة في مطعم هندي.

7 قالت: "إن الذي تفعله هو استثمار لحالاتك العصبية. أجدها شخصياً مقرفة، مثل شخص يستعرض قدمه المشوهة أو مثل متسولين أتراب بنشوهات غريبة". لم يقل شيئاً. لقد كان مغضياً بعض الشيء من افتراضها أنه لم يفكر في هذا مرات ومرات من قبل.

لقد فسرت سلبتيه معها بسوء فهم خاطئ تماماً على أنه ازدراء لها، وصفحته راغبة في إيلاهم، وابتسم ابتسامة راتعة، راغباً في إيلاهما.

8 لامست قصة الجبل الأزرق مخيلة الجمهور، فبيعت رزم صغيرة بورق أسمر على أبواب حفلاته، واستطاع وهو واقف على المسرح أن يسمع ضوضاء فتح الرزم، وخطرت في باله صورة سيدات أميركيات عجائز يشترين سجدات مسلمين بهوس وشغف.

9 لقد وقع، وقد أنهكه وأضعفه جدول البرامج الثقيل، ضحية الشكوك التي كانت تزخه بالبحاح لسنوات. فقد كل إحساس بالاتجاه وقضى ساعات لا تحصى منعزلاً، جالساً في غرفة فندق يستمع الى مكيف الهواء. فقد الثقة في الفوائد الاجتماعية للربح المسيطر عليه. لم يعد يفهم حاجة الجمهور لتجربة الأشياء نفسها التي تمنى بشدة الهرب منها.

أفرغ منفذات السجائر بحركات مُلحّة. فتح رزمته ذات الورق الأسمر ورمي بقطع الجبل الصغيرة في الحوض.

عندما غار تيار الماء الأبيض ظلت طافية مثل حطام من كارثة بحرية. دعا الممثل الإيمائي الى مؤتمر وسائل إعلام ليعلم أنه لن يكون بعد المزيد من الحفلات. بدأ بأعينهم صغيراً وأجنيباً وتفوح منه رائحة الثوم. نظر ممثلو وسائل الاعلام بلا حماس. راقب أرقامهم المتددة بقلق راغباً دون نجاح أن يكتبوا كلماته.

## قصة قصيرة

بيتر كاري\*  
ترجمة: جودت جالي

1 وصل الممثل الإيمائي الى ألبانيا مع متاع قليل، رزمة بورق أسمر ومعها ما بدا أنه حقيبة سفر نسائية. سؤل عن محتويات رزمة الورق الأسمر فأجاب: "جبل"، ولما سؤل ما الغرض من الجبل أجاب: "لربط رزم أكبر". لم يقصد أن يقول نكتة، ولكن الممثل الإيمائي كان مسروراً عندما ضحك المراسلون. لم تكن إثارة الضحك ميزته القوية، فقد كان شهيراً بإثارة الرعب. بالرغم من أن حالة كآبته كانت مشهورة عبر أوروبا فإن القليلين خمنوا أن لديه أمهله في المستقبل، وقد شرح قائلاً: "الجبل هو صلاة أصليها دائماً". فك رزمته على مضض وأراهم الجبل. كان أزرق، وحين مد على طولها بلغ ثلاثة وخمسين متراً. ظهر الممثل الإيمائي والجبل على الصفحات الأولى لصحف المساء.

2 تمكك الرعب المشاهدين في الحفلات الأولى بسهولة، فلم يكونوا مهئين لمواجهة قدرته على محاكاة الرعب، وكانوا يفرون من كراسيهم باستمرار، ليعودوا فيما بعد مرة أخرى. ظهروا على الأبواب خارج قاعة الحفلة الموسيقية مثل الغواصين مرتدي الأقفعة بوجوه حمراء وكانوا مرتبكين لأنهم وجدوا العالم كما تركوه.

3 كُتبت الكتب عنه، وكان موضوعاً لفيلم حاصل على جائزة. غير أنه في صاحبه الأول في بلدة ريفية كان متأملاً لأنه وجد أن إداءه لم يعجب أحد نقاد الصحف والذي كتب: "لا أستطيع أن أرى الفائدة من إثارة الرعب في الجمهور". جلس الممثل الإيمائي في فراشه يفكر في وسائل لجعل إداءه مرحاً.

4 جذب كالعادة نساء لديهن الرغبة في تسكين العواصف النائرة في قلبه. كان يلازم المرأة فراشه كجراحين مدفوعي الأجر يقومون بعملية جراحية لحالة صعبة. كان كلاهما مشبوي العاطفة وبارعين، ولم يعانیا الهزيمة بسهولة.

5 لقد كان متفاجئاً على نحو ما لمواجهتها له بالكره، وقد اتهمته خطأ بأنه لا يفعل شيئاً سوى محاكاة الحب في حياته الخاصة، فقال: "مؤكد أنك إن كنت تكلمهينني الآن، فألأنك أنت التي كنت تقلدين الحب، ولست أنا". قالت: "لقد كنت دائماً نذلاً حقيراً، ما الذي في تلك الرزمة؟". أجاب ببأس: "قلت لك من قبل، إنه جبل". قالت: "أنت كاذب". لكن حينما حل الرزمة فيما بعد وجد أنها فتحتها

## مايكوفسكي: الشاعر والثورة

## علينا ان ننتزع السعادة من الأيام القادمة

إبراهيم إستنبولي/ سوريا

يطبق ذلك. ماما، أخواتي ورفاقي، سامحوني - هذه ليست الطريقة الصحيحة (ولا أنصح غيري بها)، ولكن لم يبق في اليد حيلة. بطريقة الانتحار نفسها، وإن يكن بواسطة الماسد وليس عن طريق الشفق كما هو الحال عند يسنين - اختتمت حياة أحد رموز حركة الحدادة الشعرية في روسيا وأحد مؤسسي تيار المستقبلية في الشعر الروسي، المشر بالثورة الروسية وحامل لوائها. هكذا أنهى مايكوفسكي مسيرة صاخبة ومثيرة من الإبداع؛ وقد لاقى تلك المسيرة الأدبية والثورية للشاعر صدى طيباً في أنحاء العالم لعدة أجيال، وما زالت الملايين تحتفظ في وجدانها وفي ذاكرتها بمقدار من الحنين إلى ذلك الزمن الثوري الممتلئ بمشاعر الرومانسية والفروسية على حد سواء الذي وجهه صفة إلى الذوق العام - بيان الرمزيين: نحن نأمر باحترام حق الشعراء: - في زيادة حجم القاموس بكلمات جديدة وعبارات جديدة... - أن يبقوا على صخرة الكلمة «نحن» وسط بحر من الصفيير والاحتجاج... وإذا كانت لا تزال توجد في سطورنا العبارات الدامغة لما تسمونه «المنطق السليم» و«الذوق الرفيع»، فإنها قد بدأت تخفق عليها لأول مرة الانفجارات الطيفية لذلك الجمال الجديد القادم للكلمة الثمينة بحق».

في 12 نيسان من عام 1930 رحل، انتحاراً بالمسدس، الشاعر العملاق، صوت الثورة وبوق الحدادة الشعرية في روسيا فلاديمير مايكوفسكي... كوكبنا غير مهياً للفرح. علينا أن ننزع السعادة من الأيام القادمة. أن نموت في هذه الدنيا ليس صعباً. ولكن أصعب بكثير أن نصنع الحياة. هكذا كان ردّ ف. مايكوفسكي على انتحار الشاعر الفذ سيريغيسين عام 1927... (يسنين الشاعر الرقيق والشفاف والمفعم بالروح الروسية - وقد لقبته كمنجعة روسيا الجميلة والحزينة)... كتب مايكوفسكي ردّاً على حقيقة انتحار يسنين: «لا بد من مقارعة الشعر بالشعر... و فقط بالشعر... فكانت قصيدته الشهيرة «إلى يسنين»: أن نموت في هذه الدنيا ليس صعباً، لكن أصعب بكثير أن نصنع الحياة. كان مايكوفسكي، ذلك المدمر والمنقلب على كل القوانين الشعرية، يسير هنا على خطى يسنين... لكن المدهش أكثر أن يلجأ، بكل ما للكلمة من معنى، إلى ذات الأسلوب لتصفية الحساب مع الحياة ومع المتربصين به... «إلى الجميع! لا تنهوا أحداً في موتي، وأرجو ألا تنمو. فالراحل لم يكن

## المنحوتات الخشبية التصويرية الجديدة لهان هسو تونغ

## الذوبان في مكعبات منقطة

حنساء العيداني

فجأة من شاشة الكمبيوتر المحمول إلى حياة حقيقية. إن لعمل النحات هان هسو تونغ أهمية أساسية من حيث مادته التي تبدو مثل لغز يربط عالمين يتم تصنيعها من كتلة واحدة من الخشب؛ فيبدو المعنى سؤالاً عن الوقت والانقطاع والعمل اليدوي والطبيعية والجدائية الرقمية للبشر، وتذكرنا هذه العملية بعملية البيكسل حينما يتم تجزئة عنصرنا الباقي (الحمض النووي). يستخدم الفنان نماذج الطين والرسومات لإعطاء أساس للعمل؛ ثم ينتقل إلى كتل من اخشاب الجوز أو الساج أو خشب الشمع الأفريقي، فلا يبدو أن كل عمل ينتهي أبداً حتى لو انتهى كل منها بعد عملية شاقة. يعتمد كل تمثال على ديناميكية يبدو أنها تمنحها الحياة وتضعها في الحركة. يتم تحويل الحاضر إلى الماضي، ويتحول المستقبل إلى الحاضر. تشير الأعمال إلى علاقتنا بالمشاة، حيث تقدم الطريقة التي يتم صرفها بشكل متزايد والتي نرى بها العالم. تلقى هان هسو تونغ تعليمه في جامعة تايوان الوطنية المرموقة كعالم أنثروبولوجيا، ومنذ عام 2015، عمل تحت إشراف نوم غارر دونالد هارن، فكانت أعماله مستوحاة من المشاعر الشخصية، ومراقبة التطور الاجتماعي، وتأثير الثقافة الرقمية؛ فكان، في حياته المهنية المبكرة، يركز على السياقات التاريخية، والواقع مقابل الخيال، وليس مقابل اليمن، والضوء مقابل الظلام؛ فانتج منحوتات خشبية مصممة بشكل معقد، حيث أنتج أكثر من ثلاث

مائة قطعة. ابتداءً من بداية القرن الحادي والعشرين، قدم هان أعماله الفنية الحديثة التي تضم أشكالاً مشهورة ومشتتة في أعماله الفنية. شمل عمله استخدام الخط والتناقض من خلال «pixelating» التي لها أوجه تشابه مع التطور الاجتماعي المعاصر. لقد بدأ بإظهار الانتقال من الفكر التاريخي والتصميم إلى جانب تكنولوجي أكثر معاصرة باستخدام تقنية رائعة تنتطوي على: الخط واللون والتناقض لجعل قطعه أكثر تأثيراً على المشاهد. لقد جعله أسلوبه الفريد مشهوراً على نطاق واسع من خلال كسر حدود المنحوتات الخشبية المثالية. تم تصميم قطعه بشكل جيد للغاية ولكنها متوقفة من شظايا مكسورة من الرقمنة. لهذا السبب، تركز العديد من أعماله على كسر أو اختفاء من نوع ما. يفعل هذا لجعل الناس يفهمون العالم الذي نعيش فيه، وكيف مع مرور الوقت، أصبحت أكثر رقمية. وفي أعماله، يعتقد أن الناس يفقدون إحساسهم بالماضي ويتجهون إلى عصر رقمي وكسر جديد تماماً. إن خبرته في النحت واضحة في قطعة «الشطرنج» التي تصور حصاناً قوياً يقف على رقعة الشطرنج، فيتم عرض الطاقة الخام للخصم مع خطوط ومنحنيات معقدة وسلسة، تتناقض مع الكتل المكسورة من رقمتيه. لقد كانت النظرة أنيقة أنتجت حصاناً قوياً يذكرنا بالفارس على رقعة، بوجه عضلي منجز بعناية، وتبدو الكتل المقطعة طافية بعيداً عن الهيكل.

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461  
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

«طريق الشعب»  
قم بزيارة موقعنا الالكتروني  
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

# وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب



### اتحاد الأدباء يحتفي بالروائي عامر حميو وكتابه الجديد

متابعة - طريق الشعب

احتفى نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أخيراً، بالروائي عامر حميو وروايته الجديدة الصادرة ضمن منشورات الاتحاد "قبور تهتك أسرارها". جلسة الاحتفاء التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين. فيما أدارها الروائي رياض داخل، الذي استعرض السيرتين الذاتية والإبداعية للمحترف به. بعد ذلك، تحدث حميو عن روايته الجديدة وأحداثها وبطلها وشخصياتها. ثم قرأ سطورا منها. وشهدت الجلسة مداخلة نقدية عن الرواية ساهم فيها عدد من النقاد الحاضرين، وهم كل من عبد الكريم محمد، تهاضر كريم، أشواق التميمي وإسماعيل إبراهيم محمد.

أما بعد ...

### مع «وين؟» عبر العراق

منى سعيد

يقال: "قد تلف العالم بحثا عن زهرة هي في حديقة منزلك". وينطبق هذا المثل على مسعى شابين من خريجي الإعلام، جُل طموحهما البحث عن الغريب والمثير في العالم وتصويره فوتوغرافياً. فما كان منهما إلا التوجه نحو الأماكن السياحية غير المكتشفة في العراق، متجشمين عناء السفر مفردهما نحو الصحاري والبراري والغابات، في كردستان، مسجلين ما تقع عليه عيونهما من غرائب طبيعية، وتدون ملاحظات عنها .. استعانوا بوسائل التواصل الاجتماعي ونشروا أبرز محطات تصويرهما مما أثار إعجاباً لافتاً من متابعيها، متوجهين اليها بالسؤال: "وين هاي المناطق؟"

أشعل هذا الاستفسار عن المناطق ومعلوماتها، فكرة زيارتها مرات أخرى والبحث عن إمكانية تنظيم رحلات سياحية إليها. وهكذا أُنشئ مشروعهما السياحي والعلمي في الوقت نفسه، لما يحققه من معلومات جغرافية وسياحية عن تلك الأماكن، حتى أصبح حقيقة بل جزءاً من مهنتهما إلى جانب تواصل عملهما الإعلامي. يحدثني السيد علاء عودة عن مهنتهما الجديدة التي بدأت منذ عامين، وعن تركيزهما على أبرز المناطق السياحية غير المعروفة تماماً في العراق، مسجلاً خارطة سياحية مميزة بدءاً من البصرة حتى دهوك والسليمانية. إذ يقول: بدأنا باستكشاف وتصوير آثار البصرة القديمة وفي منطقة الزبير تحديداً، ثم توجهنا نحو كاسر الأمواج في الفاو، وجبل سام على الحدود العراقية الكويتية، والذي كان مغلقاً بسبب وجود الألغام.

في العمارة قصداً الكنائس القديمة مثل كنيسة "أم الأحران" في منطقة المحمودية والتي يعود تاريخها للعام 1880 وتعد من أقدم الكنائس. بعدها زرنا جزيرة الطيب على الحدود العراقية الإيرانية والتي أبهرتنا بجغرافية تلالها وجبالها وعبون الماء فيها، فضلاً عن كونها محمية طبيعية لأنواع الغزلان والطيور المهاجرة المعرضة للصيد الجائر للأسف. وزرنا حقول نطف "أبو غرب" في قضاء المشرح. هذا إلى جانب تمتعنا بزيارة مساحات شاسعة من الأهوار، أشهرها "هور" أم نجاج.

في الناصرية قصداً الأهوار الوسطى، وزقورة أور وآثار منطقة "لارسا" التي لم تزل فيها بعثات التنقيب الأثرية، وغالباً ما تكون مغلقة.. وفي الديوانية قصداً مساحات أخرى من الأهوار، وزقورة العاصمة الدينية للبابليين في مدينة "نُقر"، وفيها أجزاء غير منقبة حتى اليوم مثل منطقة "تل دريهم".

في واسط زرنا بوابة واسط الأثرية التي بنيت في عهد المعتصم العباسي، ثم توجهنا إلى إحدى المدن السومرية التي أخضعت أخيراً للترميم وهي منطقة "تل البقرات"، بالإضافة لزيارة هور "الدمج" الجميل.

في النجف زرنا منطقة "كهوف الطارات" التي اكتسبتها عوامل التعرية والمياه تشكيلات صخرية مذهلة، ثم توجهنا إلى الخانات القديمة التي كانت بمثابة فنادق للمسافرين، مثل خان الربع وخان النص. وفي بابل زرنا آثار المدينة التاريخية، وبرج بورتسيبا أو عمود ، وكيش.. (في الأسبوع المقبل ونظراً لضيق المكان هنا، سنواصل التعريف برحلات "وين؟" السياحية في بقية مناطق العراق.)

### د. علي التميمي في لاهاي

## التربية ومشكلات التعامل مع المراهقين بين ثقافتين



د. علي التميمي (إلى اليمين) ود. هاشم نعمة

خطف الأطفال والمتاجرة بأعضائهم الجسدية واستخدامهم في الترويج للمخدرات. وأشارت الرسالة إلى أن كل هذا يتناقض مع حقوق الطفل الذي يفترض أن يعيش في بيئة آمنة وسليمة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً، لتنعكس في تنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية وتفرس فيه حب الوطن. وطالبت الجمعية في رسالتها، بالعمل الحثيث على تحسين الظروف الاقتصادية والصحية والتعليمية للأطفال، من خلال التنفيذ الفعلي للقوانين التي تحمي الطفولة، والعمل على تشريع قوانين أخرى تتوافق مع اللوائح الدولية المعنية بحقوق الطفل.

موضوع المحاضرة، طرحها عليه عدد من الحاضرين. وفي ختام المحاضرة، قُدمت باقتنا ورد باسم الجمعية إلى د. علي التميمي ود. هاشم نعمة. ثم قرأت السيدة ليلى أسمر رسالة موجهة من الجمعية إلى الرئاسات الثلاث في العراق، في مناسبة يوم الطفل العالمي. وتناولت الرسالة التي وقع عليها الحضور، والتي ستقوم الجمعية بتسليمها إلى السفارة العراقية في لاهاي، الأوضاع الصعبة والمعاناة المريرة التي تعيشها شريحة واسعة من أطفال العراق، من حيث التسرب المدرسي والمعالة والاستغلال الجنسي والزواج المبكر، فضلاً عن

لاهاي - مجيد إبراهيم خليل

في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران، ضيفت جمعية النساء العراقيات في هولندا، السبت الماضي على قاعتها في لاهاي، المعالج النفسي د. علي التميمي، ليلقي محاضرة بعنوان "التربية ومشكلات التعامل مع المراهقين بين ثقافتين".

المحاضرة التي استمع إليها جمع من أبناء الجالية العراقية، أدارها د. هاشم نعمة، الذي قدم سيرة الضيف، مبيناً أنه معالج نفسي له مساهمات علمية في هولندا وتركيا، وأنه نشر بحوثاً علمية وزاويل الترجمة والتدريس في جامعات عراقية وليبية وهولندية.

وقبل بدء المحاضرة قدمت السيدة بشري الحكيم نبذة عن يوم الطفل العالمي. ثم عُرض فيلم قصير من إعداد السيدة إيتسام فؤاد، يتناول الواقع المرير الذي يعيشه الأطفال في العراق عبر صور تجسد معاناتهم المتعددة.

بعد ذلك، عرّف المحاضر بالمراهقة وأشكالها ومراحلها. وألقى الضوء على خصائص تغيرات النمو عند المراهقين، وعلى طرق التعامل مع هذه الشريحة، معززاً حديثه بطرح بعض الحلول العلمية في هذا الشأن.

ثم تناول مفهومي التكيف والاجتماعي، وكيفية التوفيق في التربية بين المدرسة والبيت. فيما أجاب عن أسئلة حول

### لم يبقَ منها سوى 15 في المائة

## مباني بغداد التراثية تباد

### ومعماريون يلومون «الأمانة»

متابعة - طريق الشعب



إلى أن "كل هذه المشاريع الحديثة والشوارع العريضة دمرت وشوهت مناطق بغداد التاريخية بدرجة كبيرة. وإن آخر المسوح يشير إلى أن ما تبقى من نسيج بغداد التاريخي حالياً لا يتجاوز 15 في المائة من مساحتها التاريخية الأصلية، وحتى هذه البقايا الآن مهددة بالإزالة أو الانهيار بسبب الإهمال الكلي وانعدام الصيانة".

ويأسف فتحي لـ "الغياب شبه الكامل لأي نوع من السيطرة البلدية على تنظيم العمران في بغداد". لافتاً إلى أن "بغداد، هذه المدينة التاريخية العظيمة التي صمدت أكثر من 1250 عاماً، ترنح اليوم تحت ضربات ساحقة تأتيها من جهات عدة لا تكتفٍ بوجودها أصلاً. فهي تصارع الموت بكل معنى الكلمة".

والكاظمية والأعظمية، كانت بنسجها العمراني المتراص والكثيف حتى العشرينيات من القرن الماضي تشكل مساحة إجمالية قدرها نحو 7 كيلومترات مربعة، وتتكون من آلاف البيوت التقليدية ذات الأفنية الداخلية المفتوحة، والبيوت المميزة المطلية مباشرة على دجلة، ومئات من المساجد والأضرحة والأسواق والخانات والحمامات التاريخية المميزة بطرازها المعماري البغدادي.

ويستدرك في حديث صحفي "لكن هوية المدينة التاريخية العظيمة التي كانت مركز العالم الإسلامي لنحو 500 عام، بدأت تتعرض للتغيير والتدمير من خلال عمليات التطوير والتحديث العمراني التي تسارعت في المناطق التاريخية منذ ثلاثينيات القرن الماضي"، مشيراً

وجهت نخبه من المعماريين نقداً لاذعاً لإدارات الرسمية المتعاقبة على بغداد، جراء إهمالها مبانيها التراثية وتركها تتشوه وتهدم باستمرار، حتى غدت العاصمة قاعة لهويها العمرانية الممتدة إلى نحو ألف عام.

ومن بين أبرز المشغولين في هذا التشوه العمراني، المهندس ومصمم المدن تغلب الوائلي، الذي وجه في حديث صحفي لوماً شديداً لأمانة بغداد جراء ما يصفه بـ "الفوضى التي ترافق إعادة إعمار العاصمة"، مبيناً أن "مشاريع الإعمار تقترط بالتراث، كونها تفقد الدقة والمعرفة بالتاريخ، وبطرق التعامل مع المباني التراثية والتاريخية".

ويشير الوائلي إلى أن "الأمانة هي المسؤولة عن التفريط بمباني بغداد، وإنها ستخرب وجه المدينة التاريخية الذي يمتد لقرون سحيقة!"

من جانبه، يقول أستاذ الهندسة المعمارية في جامعة بغداد، خالد السلطاني، أن "المدن التاريخية تمتلك امتيازاً إضافياً قياساً بالحواضر المعاصرة. وبغداد من تلك المدن التي ينطوي مشهدها على مآثر تاريخية مهمة، إضافة لكونها مدينة معاصرة. وهذا الازدواج الوظيفي يحتم علينا ألا نعتزل أو نهمل الجانب التاريخي المهم من خصوصية المدينة، بل نبقية شاهداً يثري المشهد ومصدراً لاجتراح مقاربات تصميمية تنتمي إلى روح المكان، ما يجعل المشهد الحضري قريباً إلى ذائقة السكان".

أما المعماري إحسان فتحي، فيرى أن "المناطق التاريخية في بغداد، وهي الرصافة والكرخ

### يوميات

• يضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، الشاعر زاهر موسى، ليتحدث عن تجربته الشعرية ويقرأ مختارات من قصائده.

الجلسة التي من المقرر أن يديرها الشاعر ميثم الحربي، تبدأ في الساعة 11 ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• تفتتح جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين بعد غد السبت، معرض «طبيعة عراقية» 2024، وذلك في الساعة 6 مساءً على قاعتها في المنصور - شارع دمشق - مقابل منتزه الزوراء.

### تلسكوب على شط العرب رحلة إلى القمر بألف دينار!



متابعة - طريق الشعب

ينقل الشاب البصري علي طاهر، شغفه بعلم الفلك والنجوم والكواكب، إلى أهالي مدينته، إذ يدعوهم إلى مشاهدة السماء عبر تلسكوب نصبه على كورنيش شط العرب، وذلك مقابل مبلغ رمزي.

يقول علي، وهو موظف حكومي، أنه قرر أن يشارك حبه للقضاء مع الآخرين بطريقة فريدة. فصار يدعو الناس إلى رؤية القمر بواسطة التلسكوب، مقابل ألف دينار للفرد الواحد، مبيناً أنه يتيح لزبائنه مشاهدة القمر بحرية واسترخاء دون أي عجلة. ويشير في حديث صحفي إلى أن البعض يطرح عليه أسئلة واستفسارات حول القضاء، فيقوم من جانبه بتزويدهم بمعلومات إضافية عن ذلك، مبيناً أن أكثر الأسئلة التي تُطرح عليه تتعلق بالمسافة الفاصلة بين الأرض والقمر، وبين الأرض والمشتري.

ويؤكد علي أن معلوماته ومهاراته في مجال علم الفضاء، تعلمها ذاتياً من خلال متابعة صفحات اختصاصية على مواقع التواصل الاجتماعي، منوهاً إلى أن زبائنه لا يستمتعون بمشاهدة القمر فقط، إنما يتعرفون على حقائق علمية حول الفضاء.

### ممثلة إيرلندية تجمع 1,2 مليون دولار لأطفال غزة

متابعة - طريق الشعب

نجحت الممثلة الأيرلندية نيكولا كوجلان في جمع 1.2 مليون دولار لصالح صندوق إغاثة أطفال فلسطين، بعد ما دعت للتبرع عبر حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكتبت الممثلة - التي لطالما أعربت عن تضامنها مع الفلسطينيين - عبر حسابها على إنستغرام: "أنا مذهولة بالمبلغ الذي جمعته حملتي حتى الآن.. ممتنة للغاية لكل من شارك فيها. من فضلكم استمروا في ذلك إذا استطعتم".

وتبرع لحملة كوجلان أكثر من 83 ألف شخص حتى الآن، لدعم الصندوق الذي يقدم الطعام والماء والملابس والرعاية الطبية وغيرها من المساعدات الأساسية للأطفال في غزة.

وسبق لكوجلان أن شاركت في حملات تعاطف أخرى مع أبناء غزة. حيث ارتدت شارة "فنانون من أجل وقف إطلاق النار" في جميع جلسات التصوير الترويجية لمسلسلها الشهير "بريدجيتون".

وفي حديث صحفي سابق، لفتت الممثلة البالغة من العمر 37 عاماً، إلى أن والدها سبق أن عمل في قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، وسبق لعائلتها أن عاشت في القدس أواخر السبعينيات.

